



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم -

معهد التربية البدنية والرياضية

قسم التربية البدنية والرياضية " ل.م.د "

بحث مقدم ضمن متطلبات نيل شهادة الليسانس في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

أثر انعدام معلمي التربية البدنية والرياضية في المدارس الابتدائية على التوافق

الحسي الحركي لدى التلميذ.

دراسة مسحية أجريت على معلمي المدارس الابتدائية بدائرة - وادي ارهيو- ولاية - غليزان-

إشراف الدكتور:

إعداد الطلبة:

* بن قناب الحاج.

• خديم عبد الكريم.

إشراف: قرقوز محمد.

• بلغالي إسماعيل.

• بن يعقوب ياسين.

السنة الجامعية : 2013 - 2014

إِهْدَاء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون)

سورة التوبة الآية 105

إلى نبع الحنان الذي لا يصب... أمي الغالية

إلى ينبوع العطاء الذي زرع في نفسي الطموح والمثابرة... والدي العزيز

إلى من يحملون في عيونهم ذكريات طفولتي وشبابي..... اخوتي واخواتي

إلى من ضاقت السطور من ذكرهم فوسعهم قلبي..... أصدقائي

إلى من ضحوا بحريتهم من أجل حرية غيرهم..... الشهداء الأبرار

إلى كل مجي العلم والمعرفة

عبد الكريم..إسماعيل..ياسين

قائمة المحتويات:

محتويات البحث:

الموضوع رقم الصفحة

إهداء

شكر وتقدير

الفهرس

الجانب النظري: التعريف بالبحث

1	المقدمة	01
2	المشكلة	01
3	أهداف البحث	02
4	الفرضيات	02
5	مصطلحات البحث	03
6	الدراسات السابقة والمشاهدة	03

الباب الأول: الجانب النظري

الفصل الأول: التربية البدنية والرياضية

تمهيد	06
1- التعريف اللغوي و الاصطلاحي للتربية البدنية والرياضية	06
2- مفهوم التربية البدنية وأهميتها	07
3- مفهوم التربية البدنية والرياضية في المدارس الابتدائية	08

- 08.....4-أهداف تدريس التربية البدنية في المدارس الابتدائية.
- 09.....5-منهج التربية البدنية.
- 09.....5-1- مفهوم المنهج.
- 09.....6-أسس بناء المنهج.
- 09.....6-1-1- الأسس السيكولوجية.
- 10.....6-1-1- مراحل النمو.
- 10.....6-1-2- حاجات التلاميذ.
- 10.....6-1-2-1- الحاجات البيولوجية.
- 10.....6-1-2-2- الحاجات النفسية.
- 11.....6-1-2-3- الحاجات الاجتماعية.
- 11.....6-1-3- ميول التلاميذ.
- 12.....6-1-4- اتجاهات التلاميذ.
- 12.....6-2- الأسس الاجتماعية.
- 13.....6-3- الأسس النفسية.
- 13.....7- تنمية الصفات البدنية لدى الأطفال وتقوية أجهزة الجسم الحيوية بما يتناسب والخصائص النسبية.
- 14.....8- تنمية المهارات الحركية الأولية التي تعد الطفل للاشتراك في الأنشطة الرياضية.
- 14.....8-1- تحسين مهارات الإدراك الحركي.
- 15.....8-2- التركيز على تطوير الحركات الأساسية.

15.....	1-2-8- حركات غير انتقالية.
15.....	2-2-8- حركات انتقالية.
15.....	3-2-8- حركات التعامل مع الأدوات.
16.....	3-8- التركيز على تحسين وإدراك أبعاد الحركة.
16.....	4-8- تنقيف الأطفال رياضيا.
16.....	9- الإمكانات الرياضية في المدرسة الابتدائية.
16.....	1-9- تعريفها.
17.....	2-9- أهميتها.
18.....	3-9- إمكانات المدرسة الابتدائية.
.....	خلاصة.
	19

الفصل الثاني: مرحلة الطفولة

20.....	تمهيد.
20.....	1- خصائص وسمات النمو في مرحلة الطفولة.
20.....	1-1- النمو الجسمي.
21.....	1-2- النمو العقلي المعرفي.
21.....	1-3- النمو الحسي.
22.....	1-4- النمو الحركي.
22.....	1-4-1- العوامل المؤثرة فيه.

- 22.....1-5-النمو الاجتماعي
- 23.....1-6-النمو الانفعالي
- 23.....2-الفروق الفردية بين الأطفال في السن (من 6 - 10 سنوات)
- 23.....1-2-الفروق الجسمية
- 23.....2-2-الفروق الميزاجية
- 23.....2-3-الفروق العقلية
- 24.....2-4-الفروق الاجتماعية
- 24.....3-مميزات وخصائص الأطفال في مرحلة ما بين (6 - 10 سنوات)
- 24.....4-حاجات الأطفال النفسية
- 26.....5-بعض مشكلات مرحلة الطفولة المتأخرة (6 - 10) سنوات
- 26.....5-1-عدم ضبط النفس
- 26.....5-2-الهروب من المدرسة
- 26.....5-3-الانطواء على النفس
- 27.....5-4-أسباب الانطواء
- 28.....خلاصة

الفصل الثالث:

تمهيد.....30

1-الإحساس الحركي (الحاسة الحركية).....30

2-الجانب الحسي الحركي (النفس الحركي).....30

3-التوافق الحركي.....31

3-1-تعريف التوافق الحركي.....31

3-2-التوافق الحركي في مرحلة التعلم الأولى.....31

3-3-التوافق الدقيق للحركة.....31

3-4-التوافق الحركي في مرحلة التعلم الثانية.....32

3-5-التوافق الحركي في مرحلة التعلم الثالثة (ثبات الحركة).....32

3-6-تنمية التوافق.....32

3-7-عوامل تؤثر على التوافق الحركي.....33

4-مفهوم التدريب بالمقاومات.....33

4-1-التدريب بالمقاومات لمدرسي الأطفال في المرحلة الابتدائية.....34

4-2-هل التدريب بالمقاومات مفيد للأطفال؟.....35

خلاصة.....

الباب الثاني: الجانب التطبيقي

الفصل الأول: الدراسة الإستطلاعية

1- الدراسة الإستطلاعية.....40

الفصل الثاني: منهجية البحث وأدواته

1- منهج البحث.....42

1-2- مجتمع البحث.....42

2-2- عينة البحث.....42

3- متغيرات البحث.....42

4- مجالات البحث.....42

1-4- المجال البشري.....42

2-4- المجال المكاني.....43

3-4- المجال الزماني.....43

5- أدوات البحث.....43

6- الأسس العلمية للإستخبارات المستخدمة.....43

7- الدراسات الإحصائية.....44

الفصل الثالث: عرض وتحليل النتائج

46	تمهيد.....
46	1- عرض النتائج.....
63	2- الإستنتاجات.....
64	3- مناقشة الفرضيات.....
67	4- الإقتراحات والتوصيات.....
68	5- خلاصة عامة.....

مصادر ومراجع

ملاحق

قائمة الجداول والأشكال

الصفحة	العنوان	الرقم
52 - 46	الجداول من (1-1) إلى (7-1) تمثل التكرارات والنسب المئوية.	01
61 - 54	الجداول من (1-2) إلى (8-2) تمثل التكرارات والنسب المئوية.	05
61 - 46	الأشكال من (01) إلى (15) تمثل النسب المئوية.	06

1- مقدمة:

تعد التربية البدنية والرياضية أحد أوجه التطور الحضاري، فدرجة تقدمها مرتبطة بمدى القدرات والإمكانيات المادية للدولة، أصبحت مركز تنافس بين الدول المتقدمة لإبراز تفوقها وممارستها داخل وخارج المدرسة تضمن المحافظة على صحة أطفالنا وشبابنا كما تنمي القدرات الحركية والنفسية وتعمل على تحسين العلاقات الاجتماعية. وقد أشار المفكرون " أن فهم التربية البدنية على أنها جسم قوي فقط أو مهارة رياضية أو ما شابه ذلك فهو اتجاه خاطئ ، فهي فن من فنون التربية العامة ، تهدف إلى إعداد المواطن الصالح جسمياً وعقلياً وخلقياً وقادراً على الإنتاج والقيام بواجباته نحو مجتمعه ووطنه". (أمين أنور الخولي، 1996، صفحة 39)

وتعتبر الرياضة من الميادين التي يظهر لنا فيها حلياً هذا التأثير لأنها تمثل نظاماً خاصاً من أنظمة التفاعل الاجتماعي وكمؤسسة اجتماعية تستمد قيمها من المجتمع، وقد برزت أهمية التربية البدنية والرياضية كوسيلة منفردة في تنمية الكفاءة البدنية والحركية وما يتصل بها من قيم صحية ونفسية واجتماعية وذهنية التي تمكن الفرد من القيام بواجبه نحو وطنه وأمته ومجتمعه، ورغم هذه الأهمية البالغة لهذه المادة إلا أننا لاحظنا تراجع الإتمام بها وخاصة في مرحلة جد مهمة من مراحل نمو الإنسان ألا وهي مرحلة الطفولة من (06) إلى (11) سنة أي مرحلة التعليم الابتدائي، فتطرقنا إلى معالجة هذا الموضوع رفق منهجية علمية، مقسمين هذه الدراسة إلى شطرين "نظري" و"تطبيقي"، حيث يظم الجانب النظري ثلاث فصول الفصل الأول ذكرنا فيه "التربية البدنية مفهومها وأهداف تدريسها في المدارس الابتدائية"، والفصل الثاني ذكرنا فيه "مرحلة الطفولة" والفصل الثالث "الجانب الحسي الحركي".

أما الجانب التطبيقي والذي يظم فصلين، فالفصل الأول كان عبارة عن أسئلة موجهة للمعلم والذي يعتبر المحرك الأساسي للعملية التربوية، أما في الفصل الثاني فقد تطرقنا إلى عرض وتحليل النتائج الحاصل عليها من الإجابات على الأسئلة الكوجهة للمعلمين، وبعد توصلنا إلى النتائج قمنا بوضع بعض الإقتراحات والتوصيات تدعم الإهتمام بالتربية البدنية والرياضية في المدارس الابتدائية.

2- المشكلة:

التربية البدنية والرياضية هي نظام تربوي عميق الاندماج بالنظام التروي العام وتخضع لنفس الغايات والأهداف التي تسعى التربية العامة لبلوغها وتحقيقها.

فأولت لها وزارة التربية الوطنية اهتماماً بإعداد وتسطير برامج ومناهج مدروسة في جميع المراحل التعليمية، كما قامت بإدراجها كمادة أساسية وجب تدريسها من طرف أستاذ مختص واعي بأبعادها وغاياتها في المرحلتين المتوسطة والثانوية دون المرحلة الابتدائية التي تعتبر فيها التربية البدنية والرياضية من بين المواد والأنشطة التربوية الأساسية.

هاته المرحلة الحساسة التي يعتبرها المربون والمختصون في التربية البدنية والرياضية الجسر الواصل بين مرحلتى الطفولة والمراهقة والمرحلة الأساسية للتعلم الحركي والتخصص الرياضي لجميع الأنشطة الرياضية.

وانطلاقا من هذه النظرية نطرح التساؤل التالي:

ما هي الأسباب التي أدت إلى عدم الإهتمام بتدريس التربية البدنية والرياضية في المدارس الابتدائية وما تأثير ذلك على التوافق الحسي الحركي لدى التلاميذ؟

إن الإجابة على هذا التساؤل نتوقف أساسا بالإجابة على التساؤلات التالية:

1-هل يهتم المعلم في تسيير حصة التربية البدنية والرياضية بتنمية الجانب الحسي الحركي أم على جوانب أخرى؟

2-هل يهتم المعلمون بتطبيق البرنامج الوزاري المقترح لمادة التربية البدنية والرياضية في المدارس الابتدائية؟

3-أهداف البحث:

من خلال دراستنا لهذا البحث نسعى للوصول إلى جملة من الأهداف والمبتغيات آملين تحقيقها في المدارس الابتدائية والتي تتمثل في:

1-الإقتناع بضرورة وجود أستاذ مختص في مادة التربية البدنية والرياضية في المدارس الابتدائية.

2-ضرورة توفير الإمكانيات والوسائل التي تساعد المعلم في إنجاح درس التربية البدنية والرياضية.

4-الفرضيات:

4-1-الفرضية العامة:

إن عدم وجود أساتذة مختصين في مادة التربية البدنية والرياضية، وغياب الإمكانيات والوسائل لهذه المادة أدى إلى عدم الإهتمام بها، وهذا ما عاد سلبا على الجانب الحسي الحركي لدى التلاميذ.

4-2-الفرضيات الجزئية:

الفرضية الجزئية (1): إهمال المعلمين للجانب الحسي الحركي أثناء تطبيقه لحصة التربية البدنية والرياضية.

الفرضية الجزئية (2): عدم إهتمام المعلمين بالبرنامج الوزاري الخاص بالتربية البدنية والرياضية المقدم من طرف الوزارة.

5-تحديد المفاهيم:

5-1-الأستاذ: يعتبر الأستاذ عاملاً أساسياً في عملية التربية والتعليم فهو مالك المعرفة ينظمها ويقدمها للتلميذ، وهو الذي يختار الأدوات والوسائل المناسبة ويصدر أحكاماً ومقاييس من أعمال التلميذ

5-2-التربية البدنية والرياضية:

هي تلك العملية التربوية التي تهدف إلى تكوين الفرد تكويناً متكاملًا من الناحية الحسية والحركية والاجتماعية والعاطفية والمعرفية.

5-3-المدرسة الابتدائية:

هي مؤسسة تعليمية عمومية تظم الطورين الأول والثاني من التعليم الأساسي وهي مستقلة استقلالاً يكاد يكون عن المدرسة الإكمالية ما عدا ما يتعلق بالتنسيق التربوي والشؤون المالية.

6-أسباب إختيار البحث:

- 1-معرفة أهمية ودور التربية البدنية والرياضية وتأثيرها على تلاميذ المدرسة الابتدائية.
- 2-معرفة الواقع الذي تمارس فيه التربية البدنية والرياضية في المدارس الابتدائية.
- 3-معرفة مدى تأثير مادة التربية البدنية والرياضية على الجانب الحسي الحركي لدى التلاميذ.

7-الدراسات السابقة والمشاهدة:

كثيرة هي تلك البحوث والمذكرات التي تكلمت وخصت بدراسة التربية البدنية والرياضية في الثانويات والإكماليات، لكن كم هي قليلة التي خصت بدراسة المرحلة الابتدائية، لكن في دراستنا هذه اهتمنا أكثر بواقع التربية البدنية والرياضية في هاته المرحلة وبخصصها في مرحلة طوري المرحلة الابتدائية ونذكر من أهم هاته الدراسات ما يلي:

-الدراسة الأولى: أهمية وواقع التربية البدنية والرياضية في المدرسة الابتدائية (الطور الأول)، قام بهذه الدراسة أحمد حسين اللقاني سنة 1995م (كتاب).

-الدراسة الثانية: أثر انعدام أساتذة التربية البدنية والرياضية في المدارس الابتدائية بالجزائر، قام بهذه الدراسة الطالبان " عبد الكريم بن بركة ومصطفى سعسع " سنة (2007-2008). بمعهد التربية البدنية والرياضية سيدي عبد الله الجزائر.

الباب الأول

البيان النظري
مكتب النظري

الفصل الأول

التربية البدنية والرياضية

تمهيد:

مما لا شك فيه أن نجاح العملية التربوية ترتبط بعدة عناصر مهمة وهذا ما يمكن ملاحظته من خلال دراستنا لهذا الموضوع، حيث كان لزاما علينا ربط العملية التربوية لمادة التربية البدنية و الرياضية بأهم العناصر المشاركة والمحيط بها محاولا ترتيبها ترتيبا بناء لتوضيح الحجم العام والتقل الحقيقي الذي نسعى لإبرازه ونرمي للوصول والبلوغ إليه من خلال الذكر والتذكير بالمفاهيم والأهداف والمهام الأساسية للتربية البدنية والرياضية وكذا المناهج التربوية وعلاقة كل ذلك بخصائص ومميزات النمو لتلاميذ الابتدائية بطورها الأول والثاني.

1-التعريف اللغوي و الاصطلاحي للتربية البدنية والرياضية:

1-1-التربية البدنية:

لغة: بالعودة إلى معاجم اللغة، نجد أن كلمة تربية في اللغة لها ثلاث أصول لغوية هي: الأول: ربا، يربو، ربوا. بمعنى ازد ونما، و أربيته :تميته قال تعالى: "ويري الصدقات." الثاني: ربي يربي. بمعنى نشأ وترعرع ، قال رسول الله " صلى الله عليه وسلم: " لك نعمة تربها" أي تراعيها. الثالث: رب، يرب ، بمعنى أصلحه وتولى أمره وساسه وقام عليه. (ابن منظور، 1994، صفحة 1572)

اصطلاحا: يعني أنها العملية الواعية المقصودة وغير المقصودة ، لإحداث نمو وتغير وتكيف مستمر للفرد، من جميع جوانبه الجسمية والعقلية ، والوجدانية من زوايا مكونات المجتمع ، واطار ثقافته ، وأنشطته المختلفة: الاجتماعية ، الاقتصادية والثقافية ، والعلمية ، على أساس من خبرات الماضي وخصائص الحاضر، واحتمالات المستقبل ، فتعمل على تشكيل الأجيال الجديدة في مجتمع إنساني في زمان ومكان معين وتنمية مكونات شخصياتهم المنفردة ، وبما يمكنهم من تنميتها إلى أقصى درجة ممكنة من خلال ما يكتسبونه من معارف واتجاهات ومهارات ، تجعل كل فرد مواطنا ، يحمل ثقافة مجتمعه ، متكيفا مع نفسه ، ومع بيئته ومواقف الحياة المتغيرة ومنتجا يساهم في أحد مجالات العمل والإنتاج ، قضايا أمته ، والإنسانية جمعاء.

لذا فإن دور كاييم يرى بأن التربية تهدف إلى أن تثبر وتنمي لدى الفرد حالات جسمية وعقلية يتطلبها منه مجتمعه المحلي الذي يعده للحياة. (صالح عبد العزيز، 1968، صفحة 11)

1-2-التربية الرياضية:

لغة: -راض ، يروض ورياضي و رياضة ، راض ، مروض.
-القيام بحركات تكسب الجسم قوة ومرونة.

-مصدرها راض ورياضة بدنية. (يوسف شكري فرحات، 2001، صفحة 211 _ 236)

اصطلاحاً: ومعناها de sport ترجع إلى الكلمة الفرنسية القديمة sport الحقيقة أن الكلمة الإنجليزية التطبيق ، والواقع أن الكلمة تعني الاسترخاء والتسلية ولكنها تعني بصفة خاصة التمرين البدني وبهذا المعنى الأخير استخدمها من القرن 16م.

-الرياضة إذن هي مجموعة من التمرينات البدنية الممنهجة قصد تكوين الفرد من الناحية البدنية و العقلية. (محمد عوض بسبوي، 1992، صفحة 6 _ 7)

2- مفهوم التربية البدنية وأهميتها:

تعتبر التربية البدنية جزءاً متكاملًا من التربية العامة، بحيث تهتم بمختلف النشاطات الفعالة التي من شأنها أن تمنح التوازن الطبيعي للتلاميذ، وهي عملية تربوية تتم عند ممارسة أوجه النشاط البدني والرياضي والتي تعمل على تكييف الفرد مع حاجاته والمجتمع الذي يعيش فيه.

اكتسب تعبير التربية البدنية مفهوماً جديداً بهد إضافة كلمة "بدنية" إليه فكلمة "بدنية" تشير إلى البدن، وكثيراً ما تستخدم في إشارة إلى الصفات البدنية كالقوة، السرعة، المرونة، فهي تشير إلى البدن مقابل العقل (بوسكة، 2005، صفحة 07).

وتعرف "ويستب وتشر" التربية البدنية بأنها: "هي العملية التربوية التي تهدف إلى تحسين الأداء الإنساني من خلال وسيط هو الأنشطة البدنية المختارة لتحقيق ذلك." (أثور، 1998، صفحة 35).

وترجع أهمية التربية البدنية والرياضية إلى تأثيرها على جميع جوانب نمو الطفل سواءاً كانت جوانب جسمية أو عقلية معرفية أو حسية حركية انفعالية اجتماعية و لا شك أن جميع هذه الجوانب تعمل كوحدة متماسكة يؤثر كل منها في الآخر بصورة واضحة وأي نقص أو اضطراب في جانب من هذه الجوانب يؤدي إلى اضطراب في التكوين العام للشخصية (بدير، 2006، صفحة 16).

و التربية البدنية جزءاً لا يتجزأ من النظام الإجمالي للتعليم فهي تكمل الخبرات الأخرى لبرامج التعليمية والتربوية خاصة المرحلة الابتدائية وتبدو قيمتها واضحة لما تساهم به في تحقيق الأهداف العامة للتربية فهي تساعد على النمو المتكامل للتلميذ من جميع الجوانب بطريقة مثلى بصفته عضو من المجتمع وقد تعددت التعارف لمفهوم التربية البدنية ولعل استعراض بعض التعريفات لعلماء التربية يلقي الضوء على مفهومها، ومن هذه التعريفات ما يلي:

-هي ذلك الجزء المتكامل من التربية الذي يعمل على تنمية الفرد وتكيفه جسمانيا واجتماعيا عن طريق الأنشطة البدنية المختارة والتي تمارس تحت إشراف قيادة صالحة لتحقيق أسمى الإنسانية.

-هي وجه من أوجه التربية العامة التي تسعى إلى تحقيق الأهداف عن طريق الأنشطة البدنية الحركية المحببة للناس.

وفي ضوء هذه التعريفات والمفاهيم التي سبقت يتبين لنا أن التربية البدنية هي ذلك الجزء المتكامل من التربية الذي يعمل على إعداد الفرد للحياة اللائقة من الناحية البدنية والانفعالية والاجتماعية عن طريق ممارسة الأنشطة البدنية تحت إشراف قيادة صالحة (بدير، 2006، صفحة 17).

3- مفهوم التربية البدنية والرياضية في المدارس الابتدائية:

لا تعتبر التربية البدنية والرياضية في المدارس بمدلولها الحديث مجرد مادة من مواد المنهج المدرسي، أو مجرد هدف في حد ذاته، إنما تعتبر مظهر العملية الكلية للتربية، لذا فهي تهتم بالنشاط البدني وما يتصل به من آمنيات، ومما لا شك فيه أن التربية البدنية والرياضية تؤثر تأثيرا مباشرا على حياة الطفل منذ الولادة، ولهذا فهي جزء أساسي ومكمل للعملية التربوية فيجب على كل مدرس إدراك أهميتها وفائدتها المباشرة على جسم الطفل (رضا، 1993، صفحة 40).

4- أهداف تدريس التربية البدنية في المدارس الابتدائية:

تهدف العملية التربوية في الجزائر إلى تهيئة الفرص المناسبة لمساعدة الأفراد على النمو الشامل المتكامل روحيا وخلقيا وفكريا واجتماعيا وجسميا إلى أقصى ما يسمح به استعداداتهم وإمكاناتهم في ضوء طبيعة المجتمع الجزائري وفلسفته وأمواله وفي ضوء مبادئ الإسلام والتراث العربي والثقافة المعاصرة بما يكفل التوازن بين تحقيق الأفراد لذاتهم وإعدادهم للمشاركة البناءة في تقديم المجتمع الجزائري خاصة.

وتستمد التربية البدنية أهدافها من أهداف التربية العامة التي تتماشى مع اتجاهات الدولة كما تهدف مناهج التربية البدنية لمراحل التعليم المختلفة إلى تحقيق القدر الأكبر من أهداف التربية العامة بما يتناسب مع خصائص وسمات المرحلة السنوية وذلك عن طريق إعداد جيل يتوافر في بنائه تكامل النمو العقلي والنفسي والبدني والحسي والتعرف على الفروق الفردية بين الأطفال وكذلك تزويدهم بمحقات وخبرات بالقدر المناسب لأعمارهم بجانب تشجيع التلاميذ على ممارسة الأنشطة المختلفة علاوة على إعداد الطاقات البشرية اللازمة لأوجه النشاطات المختلفة (بدير، 2006، الصفحات 18-19).

والتربية البدنية إحدى المواد التي تدخل في المنهاج الدراسي وأهدافها تشتق من الأهداف العامة للعملية التربوية وتحقيق أهداف هذه العملية في كل مرحلة من مراحل التعليم.

5- منهج التربية البدنية:

5-1- مفهوم المنهج:

هو وسيلة لترجمة الأهداف التربوية إلى مواقف وخبرات سلوكية يتفاعل معها التلاميذ ويتعلمون من نتائجها. ودراسة المناهج ترتبط ارتباطاً وثيقاً بطرق التدريس واستراتيجياته فإذا ما فهم المعلم أنواع ومستويات التعلم فإنه سوف يختار الأساليب والاستراتيجيات التدريسية المناسبة لكل نوع ومستوى.

6- أسس بناء المنهج:

هناك عوامل أساسية تؤثر في بناء المنهج وتنفيذه قسمت إلى ثلاث مجموعات:

أسس سيكولوجية، أسس اجتماعية، أسس فلسفية.

6-1- الأسس السيكولوجية:

لا شك أن فهم الأفراد المتعلمين يساعدنا ذلك على زيادة قدرتنا لتوجيه سلوكهم وإشباع حاجاتهم وحل مشكلاتهم وتنمية الميول والاتجاهات المناسبة في مراحل نموهم المختلفة وإذا أهملنا الفرد المتعلم فإننا سنهمل أهم عنصر في العملية التربوية وهو الطفل (التلميذ) الذي نهدف في النهاية إلى تنميته على نحو نجعل منه المواطن الصالح المنشود، فالطفل هو محور العمل الدراسي وكيفما كانت المناهج فإنها لن تؤدي إلى نتيجة ما لم تعتمد على فهم حقيقي لحاجاته وميوله ومشكلاته وكيفية تعلمه.

فلا فائدة من العمليات التربوية ما لم تعتمد على دراسة حقيقية لاستعدادات الفرد وقدراته، فالبشر ينتابهم الإحباط إذا ما كلفوا بأعمال أو واجبات فرضت عليهم ظروف لا تلائم استعداداتهم وقدراتهم ولقد تغيرت النظرة إلى منهج السنوات الأخيرة فبعد أن كانت كل ما يهتم به هو نقل للتلاميذ أصبح الاهتمام بالتلاميذ أنفسهم وكيف يمكن أن يكتسبوا المعارف والمهارات والخبرات وأدى الاهتمام بالتلاميذ إلى محاولة جعل موضوعات المنهج وأنشطته المختلفة تتفق مع طبيعة الطفل بحيث تتناسب مع استعداداتهم وقدراتهم (بدير، 2006، صفحة 42).

ولقد أدت بحوث علم النفس الحديث وتجاربه إلى نتائج مهمة بالنسبة لخصائص نمو التلميذ وحاجاته وميوله وغيرها مما يجب أن يراعى في اختيار أوجه النشاط المختلفة داخل حجرة الدراسة أو خارجها.

ويشتمل اهتمامنا بهذا الأساس المهم النواحي السيكولوجية من حيث علاقتها بالمنهج:

- مراحل النمو.
- حاجات التلاميذ.
- ميول التلاميذ.
- اتجاهات التلاميذ.

6-1-1- مراحل النمو:

لقد سبق وأن ذكرنا أن المنهج المدرسي الحديث ينقل محور العناية من مادة المدرس إلى التلميذ نفسه، أي العناية والتركيز على شخصية التلميذ كاملة، وخصائص نموه وحاجاته وميوله ولذلك يجب علينا أن ندرس الخصائص المهمة في النمو بصورة عامة حتى تتمكن من تقسيم النمو إلى مراحل ومميزات كل مرحلة (بدير، 2006، صفحة 46).

وتفيد معرفة المراحل المختلفة للنمو المدرسي في حصة التربية البدنية بوضع خطة أو منهج وفي تحضير الدرس وبذلك قسمنا مراحل النمو لعدة أقسام سنوردها فيما بعد مع الخصائص المميزة لكل مرحلة.

6-1-2- حاجات التلاميذ:

يكاد يكون من المتفق عليه عند المربين أن التربية ينبغي أن تشبع حاجات التلاميذ في كل مرحلة من مراحل نموهم، فالطفل ينمو وله جوانب مختلفة وخصائص نفسية معينة كما أنه يتفاعل مع البيئة التي يعيش فيها ونتيجة لهذا النمو تنشأ الحاجات.

ونستطيع أن نقول أن الحاجة هي حالة توتر يشعر بها الفرد عندما ينقصه شيء ما، فإذا بحثنا عن الحاجات الأساسية نجد أن هناك أكثر من تصنيف لها، فهناك حاجات بيولوجية وأخرى نفسية واجتماعية مختلفة وسنوضح فيما يلي عددا من الحاجات التي يمكن أن نسترشد بها.

6-1-2-1- الحاجات البيولوجية:

كل طفل في حاجة أن ينمو وأن يقوم جسمه بوظائفه الفسيولوجية المختلفة وفي سبيل ذلك لابد من إشباع حاجات عديدة كالهواء النقي والشمس والطعام الصحي والماء والتخلص من الفضلات الضارة، وكذلك الحاجة إلى النشاط الجسمي الذي يساعد على نمو الجسم نموا سليما، ولهذا يجب أن يراعي منهج التربية البدنية والرياضية على إشباع هذه الحاجات وأن توجه نحو تحقيق هذه الغاية.

6-1-2-2- الحاقات النفسية:

يحتاج الطفل في نموه إلى إشباع حاجات نفسية أساسية، حيث تتأثر شخصيته إذا تعرضت هذه الحاجات إلى الإهمال والحرمان.

وبالرغم من تعدد الحاجات النفسية إلا أنه يمكن إشباع الكثير منها من خلال أنشطة منهج التربية البدنية والرياضية، مثل الحاجة إلى التقدير والمكانة الاجتماعية والحاجة إلى النظام والأمن وغيرها.

فالطفل عندما يمارس المهارات الرياضية التي تتميز بالصعوبة يشعر بارتياح لإشباع حاجاته إلى إثبات الذات وكذلك المشاركة في المباريات الرياضية التي تعتبر ركنا مهما من أركان النشاط الرياضي والفوز فيها يشبع الحاجة للانجاز والتفوق.

6-1-2-3- الحاقات الاجتماعية:

علاقة الطفل الاجتماعية تكون في أول الأمر بسيطة لا تتعد حدود الأسرة الأب والأم والإخوة، كما تتمثل حاجاته الاجتماعية في علاقته الطيبة مع هذا العدد المحدود من الأفراد، حيث يمكن إشباعها بالرعاية وتنظيم أوقات لعبه، وشغل أوقات فراغه بالألعاب المفيدة وباستمرار نموه تظهر حاجات اجتماعية جديدة تتمثل في الاستقلال والانتماء إلى الجماعات الأخرى مثل جماعة الأصدقاء وزملاء المدرسة وغير ذلك.

ومن الضروري أن يعني منهج التربية البدنية والرياضية بإشباع حاجات التلاميذ هذه لأن إشباعها يساعد على تربية التلاميذ تربية تمكنهم من النجاح في حياتهم العملية.

6-1-3- ميول التلاميذ:

لاشك أن ميول التلاميذ يعد أساسا مهما وضروريا من أسس بناء المنهج، فالتلميذ الذي يميل نحو أي نشاط رياضي يتصف بإقباله على تعلم هذا النشاط بسرعة واستعداده لتطوير وتحسين مستواه فعلى المنهج تقع مهمة تنميتها (بدير، 2006،

صفحة 59).

وعندما توضع الميول موضع الاعتبار عند اختيار المادة الدراسية وأوجه النشاط الدراسي فإن التلاميذ ينظرون إلى أهداف دراستهم ونشاطهم كأهداف شخصية لهم فتصبح عملية التعلم أسرع.

كما يؤدي عدم مراعاة ميول التلاميذ فيما يتعلمونه إلى تشتيت اهتمامهم ما بين إرضاء المدرس وإشباع ميولهم، ولهذا نستطيع أن نقول: أن الميل هو الاهتمام بنشاط معين بحيث يجد الفرد فيه راحته ولذته ويحاول برغبته أن يبذل كل جهده فيه.

ولا يستطيع التلميذ أن يكتسب ميلا نحو بعض الأنشطة الرياضية كالسباحة وكرة السلة وغيرها إلا إذا ما توفرت لديه القدرات والاستعدادات التي تمكنه من ممارستها.

والمنهج الصالح هو الذي يساعد التلاميذ في الكشف عن استعداداتهم في الوقت المناسب، ويجب أن يعنى المنهج بتهيئة المواقف التي تساعد على اكتشاف ميول التلاميذ وتنمية التي توفر لديهم الاستعدادات والقدرات لممارستها، ويجب أن يوجه المنهج ميول التلاميذ بحيث تصبح دافعا رئيسيا يقومون من خلاله بالخلق والابتكار والإبداع.

وفي جميع هذه الأحوال عندما نحدد أوجه النشاط التي يتضمنها المنهج المدرسي يجب أن تكون الأولوية لتلك التي تقابل الميول الخاصة لأكثر عدد من التلاميذ نسبيا، فمن الملاحظ أنه وإن كان لكل تلميذ ميوله ورغباته الخاصة إلا أنه هناك ميول عامة يشترك فيها التلاميذ الذين هم من نفس السن والجنس والمستوى الاجتماعي.

6-1-4- اتجاهات التلاميذ:

الاتجاهات النفسية للتلاميذ أساس لبناء المنهج وتنفيذه لا تقل أهمية عن الحاجات والميول، وحين يتخذ المنهج اتجاهات التلاميذ النفسية المرغوب فيها أساسا من أسس بناءه وما يتصل بيه من أوجه النشاط، فإن التلاميذ يهتمون اهتماما كبيرا بدراساتهم ونشاطهم ويقبلون عليها إقبالا يساعد على بلوغ الأهداف التربوية المطلوبة.

ولذلك يجب على واضعي المنهج أن يساعدوا التلاميذ على المرور بخبرات تقوي اتجاهاتهم السليمة وتشجعهم على السلوك بمقتضاه، كما تساعدهم على تعديل الاتجاهات غير السليمة.

فأثناء درس التربية البدنية يجب أن لا يقتصر اهتمام المعلم على ما يتصل بالنشاط الرياضي فحسب، وإنما يجب أن يهتم على إكساب التلاميذ لبعض الاتجاهات السليمة التي يمكن تنميتها من خلال هذا النشاط، فإذا كانت اللعبة التي يمارسها التلاميذ أثناء الدرس هي لعبة كرة القدم مثلا... فيجب أن لا يقتصر الاهتمام على المهارات الخاصة بهذه اللعبة، وإنما أيضا يمتد إلى تنمية الاتجاهات السليمة المرتبطة بها وذلك عن طريق ربط هذه اللعبة بفوائدها وبالآثار الاجتماعية

والنفسية التي تعود على التلاميذ من اكتسابها، ومن ثم يصبح التلميذ أكثر اقتناع بأهميتها وأكثر رغبة بممارستها وهكذا تنمو بالتدرج الاتجاهات السليمة التي ترتبط بها هذه اللعبة.

6-2- الأسس الاجتماعية:

يهتم الفكر التربوي الحديث بضرورة ربط التعليم في المجتمع بظروف ذلك المجتمع، حتى يساهم في بناء ما يصبو إليه. ويتميز العصر الحديث بالتغير الثقافي الذي يتميز بالسرعة والتطور والتأثر بالتقدم العلمي والتكنولوجي المذهل الذي أدى إلى إحداث تعديلات في المجتمع، فقد أدى التقدم العلمي والتكنولوجي إلى تغير سريع وكبير في أساليب الحياة، كما تأثرت به الكثير من القيم والأدوار الاجتماعية للأفراد ومن الطبيعي أن هذا التغير الاجتماعي الناتج عن التقدم العلمي يفرض مسؤوليات عدة واضعي المناهج.

ونتيجة للتغيرات التي بدأت تظهر في المجتمع ظهرت الحاجة إلى جوانب من النشاط الثقافي والعلمي والبدني التي تسد احتياجات المجتمع في جميع مجالاته، وأحد هذه الجوانب الأساسية هو التربية، التي بدأت تشق طريقها وتظهر أهميتها بالنسبة لعديد من المجالات الأساسية مثل الصناعة والصحة والتعليم والدفاع عن الوطن.

6-3- الأسس النفسية:

هناك فلسفات عديدة تسود المجتمع والأنظمة الدولية والاجتماعية ولسنا هنا بصدد الدخول في تفصيلات هذه الفلسفات أو التعرض للاختلافات العديدة منها (بدير، 2006، صفحة 44)، إذ أن ما يهمنا هو ما يصل منها بواقع التعليم وما يصل مباشرة فيه.

وفيما يتصل بهذه الزاوية الأخيرة يمكن أن نميز فلسفتين رئيسيتين تخضع لهما نظم التعليم وتؤثران بشكل مباشر في كل ما يتصل بعمليته هما الفلسفة الأساسية والفلسفة التقدمية.

أما الفلسفة الأساسية التي تقوم على الاهتمام بالشكل التقليدي للتعليم وتركز اهتمامها على العناية بالتراث الثقافي وبالمادة التعليمية وكل ما يساعد على حفظ هذه المادة، والثانية هي الفلسفة التقدمية التي تحاول الخروج من هذه الدائرة إلى الاهتمام بالمتعلم نفسه وكل ما يساعد على تحسين تعلمه.

وتهتم الفلسفة الأساسية بالكتاب المدرسي الذي هو وسيلة نقل هذا التراث ويمثل بالنسبة لها الوسيلة الأساسية إن لم يكن في كثير من الأحوال الوسيلة الوحيدة وتهتم بحفظ مادة هذا الكتاب، وهذا هو الحادث في مدارسنا عندما تعتمد المدارس كلها على حفظ التلاميذ لمواد الكتب المدرسية ثم امتحانهم في للاطمئنان على حسن استيعابهم وحفظهم لها.

7- تنمية الصفات البدنية لدى الأطفال وتقوية أجهزة الجسم الحيوية بما يتناسب والخصائص النسبية:

يعتبر النشاط الرياضي في المرحلة الابتدائية عملاً رئيسياً في نمو الأطفال وتقوية أجهزتهم الحيوية، إذ أن نشاط الجهاز العضلي يثير بقية الأجهزة الأخرى فعن طريق النشاط الرياضي ينشط الجهاز التنفسي فيأخذ الجسم حاجته من الأكسجين اللازم لاحتراق المواد الغذائية التي تمد الجسم بالطاقة، ويقوم القلب بدوره في تزويد العضلات العامة بالأكسجين، كذلك ينشط الجهاز العضلي باستشارة الألياف العضلية للحركة، وبهذا يزداد عمل هذه الأجهزة كلما قام الطفل بعملية النشاط الرياضي، فتزداد عدد الشعيرات الدموية التي تسهل نقل الدم للخلايا مما يحسن عملية التغذية والتخلص من الفضلات.

فالنشاط البدني المنظم للطفل في المدرسة عن طريق درس التربية البدنية والرياضية والنشاط الداخلي والخارجي يكسبه القوة والمرونة، وبالتالي تقوم العضلات بتأدية وظائفها بسهولة، وهذا يحسن عضلات الطفل واعتدال القامة لديه، كما أن النشاط الرياضي المنتظم يقوي العضلات مثل عضلات الظهر العليا والكتفين والبطن والجذع والرجلين وكل ذلك يساعد على انتصاب القامة لدى الطفل.

ولهذا يجب أن يكون درس التربية البدنية والرياضية في هذه المرحلة مليئاً بالحركات الانتقالية وغير الانتقالية مثل المشي والجري والقفز والتسلق ورفع الأشياء (رضا، 1993، صفحة 41).

8- تنمية المهارات الحركية الأولية التي تعد الطفل للاشتراك في الأنشطة الرياضية:

في بداية المرحلة الابتدائية من التمهيدي الأول على الصف الرابع يجب البدء في تعليم المهارات الحركية ووضع مستويات للقدرة الحركية، لأن هذه المرحلة في الوقت المناسب لتعليم هذه المهارات ووضع مستويات للقدرة الحركية للطفل، كلما كانت فرصة أكبر لكل طفل أن يجد المهارة التي تتفق مع قدراته واستعداداته للعب، ومتى وجد الطفل المهارات التي يستطيع أدائها بنجاح أحب ممارستها، وبالتالي تعتبر فرصة لإظهار قدرته، ومن خلال الدراسات والبحث العلمي وجد أن الأهداف المهارية التالية مناسبة لهذه المرحلة ويجب وضعها في درس التربية البدنية والرياضية لتحسين الكفاءة الحركية للطفل وتشتمل على ما يلي:

-إعطاء درس في التوازن الحركي.

-إعطاء درس في السرعة والرشاقة.

-إعطاء درس في التوافق العضلي.

1-8-تحسين مهارات الإدراك الحركي:

هي القدرة على استقبال المثبرات الداخلية والخارجية، كما يجب إعطاء دروس في الإدراك الداخلي للجسم التي تركز على العناصر التالية:

-معرفة أجزاء الجسم مثل: الذراعين، الجذع، الصدر، الرجلين... الخ

-معرفة حجم الجسم، صغير كبير قصير، ومعرفة جانبي الجسم الأيمن والأيسر (رضا، 1993، صفحة 42).

-أن يعرف الطفل الإحساس بوضع جسمه في الفراغ.

-أن يعرف الطفل الإحساس عن طريق السمع والبصر واللمس وأن يدرك الطفل المتابعة البصرية للأشياء المتحركة.

2-8-التركيز على تطوير الحركات الأساسية:

وتنقسم إلى ثلاثة أقسام:

1-2-8-حركات غير انتقالية:

وهي الحركات التي يؤديها الطفل أو بأحد أجزائه في حالة الثبات مثل سند ثقل الجسم على أجزاء مختلفة مثل: الظهر أو اليدين... الخ.

2-2-8-حركات انتقالية:

وهي الحركات التي يؤديها الطفل بجسمه بالانتقال من مكان لآخر على الأرض أو على جهاز أو في الهواء مثل المشي الجري الوثب الانزلاق... الخ.

3-2-8-حركات التعامل مع الأدوات:

وهي الحركات التي يقوم بها الطفل بإعطاء قوة إلى زميل أو أدوات لتحريكها أو امتصاص قوتها مثل دفع زميل أو مسك الكرة وقذفها. (رضا، 1993، صفحة 43)

3-8- التركيز على تحسين وإدراك أبعاد الحركة:

والتي تتمثل فيما يلي:

- أن يدرك الطفل الفراغ العام والخاص مثل الملعب، الساحة.
- الفراغ العام: أن يدرك الطفل الفراغ الذي يحيط بالجسم، أو الذي يكون في متناول أحد أجزائه من وضع الثبات.
- الفراغ الخاص: أن يدرك الطفل الفراغ الذي سيتحرك فيه في جميع الاتجاهات دون الاصطدام بغيره من الأطفال مثل الساحة أو الملعب.
- أن يدرك الطفل اتجاهات الحركة مثل أمام أو خلف الجسم، جنب الجسم، فوق الرأس، تحت الركبة.
- أن يدرك الطفل المستوى الهندسي للحركة مثل حركة أفقية أو عمودية.
- أن يدرك الطفل مستوى ارتفاع الحركة، انخفاض، متوسط، مرتفع.
- أن يدرك الطفل قوة الحركة مثل حركة ضعيفة أو قوية.

4-8- تثقيف الأطفال رياضياً:

يعتبر النشاط الرياضي مظهراً من مظاهر المجتمع الحديث، أي يجب أن يكتسب الأطفال الحد الأدنى من المعارف والمفاهيم المتعلقة بالنشاط الرياضي، وذلك بإعطاء الفرصة لكل تلميذ لمعرفة الألعاب ومزاوتها، وأن يعرف عوامل الأمن والسلامة، وبعض الأسس الفنية عن المهارات الحركية عن طريق:

- أن يكتسب الطفل الحد الأدنى من المعارف والمفاهيم عن أهمية النشاط الرياضي على جسم الفرد.
- أن يعرف الحد الأدنى عن تأثير ممارسة النشاط الرياضي على القوام السليم والصحة.

9- الإمكانيات الرياضية في المدرسة الابتدائية:

9-1- تعريفها:

هي كل ما يمكن أن يساهم في تحقيق هدف معين حالي، أو مستقبلي لتسهيلات من ملاعب وأدوات وميزانية وظروف مناخية وجغرافية ومعلومات وإطارات متخصصة متبعين الأسلوب العلمي للتخطيط والإدارة والتقييم لتحقيق تلك الأهداف.

9-2- أهميتها:

مما لا شك فيه أن توفير الإمكانيات وحسن استخدامها يعتبر أمرا حتميا لا غنى عنه، بالإضافة إلى أنها أحد العوامل المؤثرة في تقدم الدول وتطورها لما لها من أثر استثماري في تنمية طاقات الأفراد والجماعات، ويظهر ذلك جليا في مجال التربية البدنية والرياضية حيث تؤثر الإمكانيات بمختلف أنواعها في نجاح أنشطتها وتحقيق أهدافها ويمكن التعرف على أهمية الإمكانيات في هذا المجال على النحو التالي:

- توفير الإمكانيات يعد أحد العناصر الأساسية المؤثرة في نجاح فعالية العملية التعليمية حيث لا غنى عن وجود ملاعب وأدوات رياضية مدرسية.
- إن البرامج المختلفة لأغراض التربية البدنية والرياضية تضعف ولا يمكن لها أن تحقق أهدافها كاملة في غياب الإمكانيات (سام، صفحة 54)
- إن توفير الإمكانيات الخاصة بتقديم المهارات الرياضية وخاصة الصعبة منها تعلق في ذهن المتفرج وتساوده على الوصول إلى مرحلة الثبات والإتقان والأداء الحركي بصورة أقرب إلى المثالية مما يساعد في رفع مستوى الأداء.
- إن تواجد الإمكانيات يوفر الوقت والجهد للتلميذ والمعلم، حيث يؤثر ذلك في جذب التلاميذ نحو ممارسة مختلف الأنشطة الرياضية.
- أن توفر الإمكانيات يؤثر بالإيجاب في نشر التربية البدنية والرياضية والتعرف بأهميتها ويرغب مختلف الفئات في الإقبال على ممارستها.

- توفر وتنوع الإمكانيات وخاصة الأجهزة والأدوات يقلل من شعور الممارسين بالملل. (الخطيب، 1999، صفحة 80)

9-3- إمكانيات المدرسة الابتدائية:

إن كل مؤسسة تعليمية وتربوية يجب أن تحتوي على إمكانيات ضمن الممارسة الرياضية للتلاميذ، ولكي تحقق التربية البدنية والرياضية الأهداف المرجوة لابد من توفير الوسائل والمنشآت للممارسة وتدريب هذه المادة وهذا ما جاء في المادة 65 من قانون (03/39) الصادرة سنة 1989 المتعلق بتنظيم المنظومة الوطنية للتربية البدنية والرياضية والتي تنص على: " يجب أن تحتوي المناطق السكنية والمؤسسات التربوية، والتعليم والتكوين، على المنشآت الرياضية ومساحات اللعب طبقا للمواصفات الأمنية ويمكن أيضا لكل مجموعة اقتصادية وإدارية على إنجاز المنشآت الرياضية على نفس المنوال بنفس الشروط".

وإذا ما لاحظنا في أرض الواقع نجد عكس ذلك، فهناك نقص ملحوظ في العتاد وهذا راجع إلى غلائه وندرته، ومن جهة أخرى نجد المنشآت في حالة مزرية للغاية هذا إن وجدت أصلا، ثم تنص المادة 97 من قانون (09/95) المتعلق بتوجيه المنظومة الوطنية للتربية البدنية والرياضية وتنظيمها وتطويرها على: " يكون استعمال المنشآت الرياضية العمومية مجانا لرياضة النخبة والمستوى العالي، وللتربية البدنية والرياضية في الوسط ما قبل المدرسي والجامعي بالأولى". (95/09، 25 فبراير 1995، صفحة 07)

من خلال هذا نرى أن الدولة تهتم ببناء المنشآت، وتوفير العتاد الرياضي حسب النصوص التشريعية، ولكن ما نراه عكس ذلك حيث يرجع المعلم إلى استعمال الوسائل المساعدة لضمان نجاح حصص التربية البدنية والرياضية

خلاصة:

إنطلاقاً من هذا الفصل تبين لنا أن التربية البدنية والرياضية من البعد النظري تحتم و تلزم علينا السعي إلى تهيئة وتوفير كل الإمكانيات والوسائل المناسبة والمساعدة على تحقيق وإنجاح أهداف ومرامي التربية البدنية والرياضية من خلال إعداد الهيكل التنظيمي المناسب للمدرسة الإبتدائية وكذا البرامج والمناهج الحديثة التي تتماشى وفقاً للإمكانيات والوسائل المتوفرة في بعض المدارس الإبتدائية والتي تتماشى أيضاً مع مميزات وخصائص التلاميذ دون إهمال عنصر المعلم الذي يقوم بالعملية التعليمية.

الفصل الثاني

مرحلة الطفولة

تمهيد:

إن الكائن البشري يمر بمراحل مختلفة تتميز بخصائص جسمية وسيكولوجية وفيزيولوجية وعقلية مختلفة، فالإنسان ينتقل من الطفولة إلى الشباب إلى الكهولة إلى الشيخوخة، وكل هذه المراحل لها مميزات خاصة بها، وبما أننا ندرس مرحلة معينة من المراحل التي يمر بها الإنسان والتي تناسب موضوعنا ألا وهي مرحلة الطفولة '6 - 10' سنوات، فلماذا سوف نتطرق إلى دراسة الخصائص والسمات التي يمر بها الكائن البشري في هذه السن بالإضافة إلى مميزات مرحلة الطفولة.

1- خصائص وسمات النمو في مرحلة الطفولة:

1-1- النمو الجسمي:

يسير النمو الجسمي في هذه المرحلة بطريقة بطيئة ومنتظمة بالمقارنة مع مراحل النمو الأخرى، ولا تحدث تغيرات مفاجئة إلى أن يصل الطفل إلى سن البلوغ، وتنمو العضلات الكبيرة وتزداد المهارات الحركية مما يساعد الطفل على ممارسة أعماله والألعاب التي تحتاج إلى جهد أكبر.

كما تلعب البيئة وثقافة المجتمع دورا كبيرا في تفصيل ألعاب حركية معينة لنوع آخر، مما يكون له أثر في تنمية مهاراته الحركية (شفيق، 1985، صفحة 43).

وهناك مجموعة من الأمور يجب على المربي أن يوليها عنايته واهتمامه ليقوم بدوره في توجيه النمو الجسمي ورعايته وتهيئة الظروف المواتية لاكتساب المهارات الحركية المناسبة لهذه المرحلة.

وللمربي دور في تقديم المعارف فيما يتعلق بمفهوم الوجبة الغذائية المتكاملة والمتوازنة، وفي تنمية الاتجاهات والعادات المتصلة بالتغذية والنظافة الشخصية وصحة البيئة.

فأطفال هذه المرحلة يميلون إلى التخلي عن كميات كبيرة من الأغذية بعضها مناسب وبعضها الآخر لا يحتوي على عناصر غذائية ذات قيمة لنمو الجسم (شفيق، 1985، صفحة 43).

غير أنه توجد فروق فردية واضحة بين الأطفال، حيث أنهم لا ينمون بنفس الطريقة أو بنفس المعدلات، فبعضهم ينمو بدرجة أكبر نسبيا في الطول والبعض الآخر في الوزن مما يؤدي إلى تنوع الأنماط الجسمية العامة مثل (سمين، نحيف) أو (قصير، طويل) (زهران، 1995، صفحة 265).

1-2- النمو العقلي المعرفي:

يطلق "جان بياجيه" على تفكير الطفل في مرحلة الطفولة المتأخرة مصطلح التفكير الإجرائي، بمعنى التفكير المنطقي للطفل في هذه المرحلة مبنيا على العمليات العقلية ويصل هذا الطفل إلى مرحلة ما قبل العمليات وتمتد من السنة الثانية إلى السنة السابعة، وهذا النوع الأخير من التفكير يصل إلى الطفل في المرحلة الرابعة والأخيرة من مرحلة النمو العقلي.

ولخص "روبرت فيجرست" مطالب النمو إلى:

- اكتساب المهارات الأساسية في القراءة والكتابة والحساب.

- تعلم الدور الاجتماعي الملائم للطفل.

- تنمية القيم والمعايير الأخلاقية.

- اكتساب الاستقلال الذاتي (شفق، 1985، صفحة 49).

يستمر في هذه المرحلة نمو الذكاء وينتقل فيها الطفل إلى التفكير المجرد، حيث يستخدم المفاهيم والمدرجات، بمعنى يصبح تفكيره واقعيًا على تقدير القياسات والكميات، ثم مع سن عشر سنوات ينمو لديه التفكير الاستدلالي، أي تظهر لديه أشكالًا فكرية أكثر استنتاجًا واستقراءً وتطورًا، أي ظهور التفكير التركيبي الذي يؤدي به إلى استخدام المناهج لاكتشاف الواقع ثم بعد ذلك تنمو لديه بالتدرج القدرة على الابتكار (سعيد، 2004، صفحة 30).

1-3- النمو الحسي:

يكاد نمو الحواس يكتمل في هذه المرحلة، حيث يتطور الإدراك الحسي وخاصة إدراك الزمن، إذ يتحسن في هذه المرحلة إدراك المدلولات الزمنية والتتابع الزمني للأحداث التاريخية، ويلاحظ أن إدراك الزمن والشعور بمدى فتراته يختلف في الطفولة بصفة عامة عن المراهقة وعن الرشد والشيخوخة، فشعور الطفل بمدى العام الدراسي يستغرق أطول من شعور طالب الجامعة، ويشعر الراشد والشيخ أن الزمن يولي مسرعًا، وفي هذه المرحلة أيضًا يميز الطفل بدقة أكثر بين الأوزان المختلفة. وتزداد دقة السمع ويميز الطفل الأنغام الموسيقية بدقة ويتطور ذلك من اللحن البسيط إلى المعقد. ويوزل طول البصر ويستطيع الطفل ممارسة الأشياء القريبة من بصره (قراءة أو عمل يدوي) بدقة أكثر.

وتتحسن الحاسة العضلية بإطراء حتى السن العاشر، وهذا عامل مهم من عوامل المهارة اليدوية (زهران، 1995، صفحة

.269).

1-4-4-النمو الحركي:

هذه المرحلة تعتبر مرحلة النشاط الحركي الواضح وتشاهد فيها زيادة واضحة في القوة والطاقة، فالطفل لا يستطيع أن يضل ساكنا بلا حركة مستمرة وتكون الحركة أسرع وأكثر قوة، فالطفل يستطيع التحكم فيها بدرجة أفضل ويلاحظ اللعب مثل الجري وركوب الدراجة ذات العجلتين والسباق وغير ذلك من ألوان النشاط التي تصرف الطاقة المتدفقة لدى الطفل والتي تحتاج إلى مهارة وشجاعة أكثر من ذي قبل، وأثناء النشاط الحركي المستمر للطفل قد يتعرض لبعض الجروح الطفيفة.

ويميل الطفل إلى كل ما هو عملي فيبدو وكأن الأطفال عمال صغار ممثلون نشاطا وحيوية ومثابرة ويميل الطفل إلى العمل ويود أن يشعر وكأنه يصنع شيئا لنفسه.

1-4-1-العوامل المؤثرة فيه:

تؤثر البيئة الثقافية والجغرافية التي يعيش فيها الطفل في نشاطه الحركي، فرغم أن النشاط الحركي للطفل في جميع أنحاء العالم متشابه بالمعنى العام فهم جميعا يجرون ويقفزون ويتسلقون ويلعبون، إلا أن الاختلافات الثقافية والجغرافية تبرز بعض الاختلافات في هذا النشاط من ثقافة إلى أخرى ويظهر هذا بصفة خاصة في أنواع الألعاب والمباريات.

ويؤثر المستوى الاجتماعي والاقتصادي ونوع المهنة في الأسرة في نوع النشاط الحركي للأطفال، فاللعب التي يهتم بها طفل الأسرة الفقيرة تختلف كما وكيفيا عن اللعبة التي تيسر لطفل الأسرة الغنية وطفل الأسرة التي بها اهتمامات موسيقية يختلف نشاطه الحركي عن نشاط طفل الأسرة ذات الاهتمامات الميكانيكية... وهكذا (زهران، 1995، صفحة 269).

1-5-5-النمو الاجتماعي:

يقدم لنا "اريك اريكسون" في كتابه (Childhood Joretey) نظرة جديدة التي كانت سائدة في عصره فبدلا من اتخاذ النمو الجنسي محورا لوصف وتقسيم النمو إلى مراحل كما فعل "فرويد" قام "اريكسون" بتتبع نمو الطفل بالمهام الاجتماعية أي من خلال تفاعل الشخصية بالمجتمع.

ويقسم "اريكسون" النمو إلى ثمانية مراحل في خمس منها في الطفولة وثلاثة أخرى في سن البلوغ، والمراحل الخمسة هي:

- مرحلة الشعور بالثقة والأمان مقابل عدم الثقة (من الميلاد).

- مرحلة الشعور بالاستقلال مقابل الشك والخجل (من الثلاثة من العمر).
- مرحلة الشعور بالثقة والتغلب عن الشعور بالذنب (من الخامسة من العمر).
- مرحلة الجهد والاجتهاد ومقاومة الشعور بالنقص (من الثامنة من العمر).
- مرحلة الشعور بالكيان والهوية والتغلب على الشعور (من الثانية عشر من العمر) (مصطفى، 1975، صفحة 61).

1-6- النمو الانفعالي:

تعتبر هذه المرحلة مرحلة هضم وتمثل الخبرات الانفعالية السابقة ومن مظاهره أن الطفل يحاول التخلص من الطفولة والشعور بأنه قد كبر، وهذه تعتبر مرحلة الاستقرار والثبات الانفعالي *Émotionnel Stabilité*. ولذلك يطلق بعض الباحثين على هذه المرحلة باسم "مرحلة الطفولة الهادئة".

ويكون التعبير عن الغضب بالمقاومة السلبية مع التمتمة ببعض الألفاظ وظهور تعبيرات الوجه، ويون التعبير عن الغيرة بالوشاية والإيقاع بالشخص الذي يغار منه ويحاط الطفل ببعض مصادر القلق والصراع ويستغرق في أحلام اليقظة وتقل مخاوف الأطفال وإن كان الطفل يخاف الظلام والصوص.

2- الفروق الفردية بين الأطفال في السن (من 6 - 10 سنوات):

تتميز مرحلة الطفولة المتأخرة بخصائص عامة تتشابه فيها كثير من الأطفال إلى جانب هذه الخصائص العامة نجد فروق فردية شاسعة بين أطفال هذه المرحلة وهي كما يلي:

1-2- الفروق الجسمية:

فمنهم صحيح البدن سليم البنية ومنهم سقيم المظهر ومنهم الطويل والقصير ومنهم السمين والنحيف، وهذه الفروق يجب أن يراعيها المربي في العملية التربوية.

2-2- الفروق الميزاجية:

فهناك الطفل الهادئ والوديع وهناك الطفل سريع الانفعال وهناك المنطوي وهكذا ولكل من هؤلاء الطريقة التي تناسبه في التعليم.

2-3- الفروق العقلية:

فهناك الطفل الذكي ومتوسط الذكاء وضعيف الذكاء وعلينا أن نسير مع الكل وفق سرعته وبما يناسبه من طرق التدريس.

2-4- الفروق الاجتماعية:

فكل طفل وبيئته الاجتماعية التي يعيش فيها مما لها في درجة ثقافة الوالدين ووسائل معيشتها والعلاقة بالأهل والجوار وغير ذلك، مما له تأثير على تفكير الطفل وثقافته وأمطه السلوكية (البيسون، 1992، صفحة 36).

3- مميزات وخصائص الأطفال في مرحلة ما بين (6 - 10 سنوات):

إن أهم مميزات وخصائص هذه المرحلة سواء كانت بدنية أو عقلية أو نفسية فإن هذا الأمر يجعل من الضروري أن يشمل برنامج التربية البدنية لهذه المرحلة لهذه الأنشطة تقريبا ومن أهم مميزاتهما هي:

- سرعة الاستجابة للمهارات التعليمية.
- كثرة الحركة.
- انخفاض التركيز وقلة التوافق.
- صعوبة تعليم نواحي فنية دون سن السابعة.
- ليس هناك هدف معين للنشاط.
- نمو الحركات بإيقاع سريع.
- القدرة على أداء الحركات ولكن بصورتها المبسطة.

يعتبر "ماتينيف" أن الطفل يستطيع في نهاية المرحلة تثبيت كثير من المهارات الأساسية كالمشي والوثب والقفز ويزيد النشاط الحركي باستخدام العضلات الكبيرة في الظهر والرجلين أكبر من العضلات الدقيقة في اليدين والأصابع. وفي نهاية هذه المرحلة يميل الطفل إلى تعلم المهارات ويتحسن لديه التوافق العضلي والعصبي نسبيا بين اليدين والعينين وكذلك الإحساس بالاتزان (يوسف، 1962، الصفحات 23-24).

4- حاجات الأطفال النفسية:

الحاجة هي افتقار إلى شيء ما، إذا وجد حقق الإشباع والرضا والارتياح للكائن الحي، فالحاجة شيء ضروري إما لاستقرار الحياة نفسها (حاجة فسيولوجية) أو للحياة بأسلوب أفضل (حاجة نفسية)، فالحاجة إلى الأكسجين ضرورية

للحياة نفسها، وبدونه يموت الكائن الحي، أما الحاجة إلى الحب والمحبة فهي ضرورية للحياة، وبأسلوب أفضل وبدون إشباعها يصبح الفرد سيء التوافق.

ولا شك أن فهم حاجات الطفل وإشباعها يضيف إلى قدرتنا على مساعدته للوصول إلى أفضل مستوى للنمو النفسي، والتوافق النفسي، والصحة النفسية.

وأهم الحاجات الفسيولوجية للطفل الحاجة إلى الهواء، الماء، الغذاء، درجة الحرارة المناسبة، الوقاية من الجروح والأمراض والسموم، والتوازن بين الراحة والنشاط.

ومع نمو الفرد تدرج الحاجات النفسية صعوداً، فالحاجات الفسيولوجية هامة في مرحلة الحضنة والحاجة إلى الأمن تعتبر حاجة أساسية في الطفولة المبكرة والحاجة إلى الحب تعتبر حاجة جوهرية في الطفولة المتأخرة ويستمر التدرج حتى تصل الحاجة إلى تحقيق الذات وهي من حاجات الرشد. (أنظر الشكل 1). (زهران، 1995، الصفحات 294-295)



الشكل رقم (01): الترتيب الهرمي للحاجات.

5- بعض مشكلات مرحلة الطفولة المتأخرة (6 - 10) سنوات:

5-1- عدم ضبط النفس:

يميل الطفل في هذه المرحلة إلى التحكم في انفعالاته وضبط نفسه ولكن كثير ما نلاحظ ثورة الطفل في هذه المرحلة على بعض الأوضاع القائمة والقوانين الصارمة التي يفرضها عليه الكبار من حوله مما يجعل الطفل منفعلًا وناثرًا غير قادرًا على التحكم في مشاعره وضبطها. وتزداد هذه الحالة سواء حتمية يتعمدها هؤلاء الكبار من إخوة وأخوات أو في الآباء والمعلمين وتحدي الطفل ومحاولة إجباره على الخضوع لانحناء سلوكه.

5-2- الهروب من المدرسة:

تنتشر ظاهرة الهروب من المدرسة بين عدد من تلاميذ مرحلة الطفولة المتأخرة وقد يكون الهروب من المدرسة كلها أو بعض الحصص فيها وهناك أسباب عدة للهروب لعل أهمها:

- عدم راحة التلميذ في المدرسة.
- عدم إشباع المدرسة لحاجاته وميوله.
- عدم انسجامه مع المدرسة وكرهه لها.
- كرهه لبعض المدرسين.
- كرهه لمادة جافة لا تثير اهتمامه.
- عدم إحساسه بقيمة المدرسة وما فيها.

5-3- الانطواء على النفس:

قد يعمل الطفل لهذه المرحلة إلى الانزواء والسلبية بدل العدوان والفعالية والنشاط، ووجه الخطر هنا أن الطفل الذي يتسم بطابع الانطواء قد ينال من البيئة التي يعيش فيها القبول والتشجيع على اعتبار الانطواء طاعة وامتثال، لذلك فإن بذور هذا السلوك حينما تجد لها ملبيا في هذه المرحلة من النمو يسهل بعد ذلك أن تنمو وتفصح عن نفسها في شخصية غير سوية في المستقبل، والسلوك الانطوائي يرجع أصلا إلى سوء التكيف بين الطفل والبيئة التي يعيش فيها وعدم كفاية إمكانية البيئة في إشباع الحاجات النفسية للطفل.

5-4-أسباب الانطواء:

يرجع إلى عدة عوامل بعضها متزلي والبعض الآخر مدرسي فقد تكون ظروف المنزل سيئة حيث يجد الطفل معاملة صارمة أو التدليل الزائد وحرمانه من الاحتكاك بالأطفال خوفا عليه منهم، فينشأ الطفل في كلتا الحالتين فاقد الثقة بنفسه وبذاته وقدراته مترويا غير متفاعل مع أصدقائه وقد يرجع سبب الانطواء إلى حالة مرضية أو عاهة جسمية أو تشوهات تجعله يحس بالنقص مقارنة بزملائه. (السيوي، 1992، الصفحات 36-37)

خلاصة:

بعد التطرق لأهم الخصائص لهذه المرحلة العمرية، يمكننا القول أن التغيرات الفسيولوجية وكذا المرفولوجية التي تطرأ على مختلف أجهزة الطفل لها تأثير مباشر على نفسيته والتي تنعكس بصورة واضحة في سلوكه.

يعتبر "ما تيفيف" أن الطفل يستطيع في نهاية هذه المرحلة تثبيت كثير من المهارات الحركية الأساسية كالمشي والوثب والقفز ويزيد النشاط الحركي باستخدام العضلات الدقيقة في اليدين والأصابع.

وفي نهاية هذه المرحلة يميل الطفل لتعلم المهارات الحركية ويتحسن لديه التوافق العضلي والعصبي نسبياً بين اليدين والعينين وكذلك الإحساس بالاتزان فيمكن القيام بالأداء الحركي بواسطة الموسيقى البسيطة والجلوس في مكان واحد لمدة تصل إلى أكثر من نصف ساعة.

الفصل الثالث

الجانب الحسي الحركي

تمهيد:

وتطرقنا في هذا الفصل إلى الجانب الحسي الحركي للطفل في مرحلة الطفولة حيث سوف نذكر في هذا المبحث: تعريف كل من الإحساس الحركي والجانب الحسي الحركي، مع ذكر الأجهزة المتدخلة في عملية الإحساس كالجهاز العصبي بأجزائه وغيره من أجهزة الإحساس بالجسم، كما نعرض أهم القدرات الحسية، والعمليات الأساسية أثناء أداء الأنشطة الحسية الحركية.

1- الإحساس الحركي (الحاسة الحركية):

لقد توصل العالم "PAWLOW" إلى إثبات وجود حاسة داخلية هامة، وهي التي تقوم بتحليل الأفعال الحركية إلى أجزاء والتي عن طريقها يتم الشكل النهائي للحركة المتعلمة، وقد أطلقوا على هذه الحاسة الجديدة بالحاسة الحركية.

ويقولون أن هذه الحاسة تختلف عن الحواس الأخرى، فهي تخبرنا عن وضع وشكل الأعضاء المختلفة المشتركة في الحركة بوضوح ودقة كبيرة بالإضافة إلى عمليات الشد التي تحدث بالعضلات عند أداء حركة ما.

وعن طريق الحاسة الحركية أصبح بإمكاننا القيام بتجربة الحركة والشعور الداخلي بها، وهذا الشعور الداخلي الذي يمكننا دائما من تصحيح حركتنا بصورة دقيقة، ويجب أن نعلم أن الحاسة الحركية تتطور مع الفرد الرياضي جنباً إلى جنب مع نموه العادي، وهي كبقية الحواس تختلف في نموها من فرد إلى آخر فمثلاً لاعبو (الأكروبات) لديهم قابلية كبيرة جداً للإحساس الحركي وبصورة عامة فإن الإحساس الحركي يلعب دوراً رئيسياً في سرعة تعلم الحركات الرياضية الجديدة، وخاصة إذا تميز الإحساس بالدقة ذلك أن الإحساس الحركي يعد الحجر الرئيسي للبناء الحركي العام بالإضافة إلى الحواس الأخرى (المجد، إ.، 2002، الصفحات 95-96).

2- الجانب الحسي الحركي (النفس الحركي):

حدد SINGER عام 1980 أنشطة مجال النفس الحركي بأنها تلك الأنشطة التي تتضمن بشكل أولي القيام بحركات موجهة توجيهها محمداً بحيث تعتمد بشكل أو بآخر على الاستجابة البدنية، أي أنه المجال الذي يهتم بحركات الجسم وكيفية تطويرها والتحكم فيها، ويتضمن هذا المجال فئات أو أنواع من السلوك ترتبط مع بعضها بعلاقات ارتباط متبادلة تجعلها غير مستقلة استقلالاً تاماً.

3- التوافق الحركي:

3-1- تعريف التوافق الحركي:

يعرف التوافق الحركي بأنه تنظيم وتنسيق عمل الأجهزة الداخلية والنفسية المرتبطة بالخيوط منسجمة مع الهدف المراد تحقيقه ويعتبر التوافق الحركي جوهر التعلم الحركي (عبد، 2000، صفحة 158).

3-2- التوافق الحركي في مرحلة التعلم الأولى:

من صفات هذه المرحلة عدم استغلال الإرشادات والموجات الحسية من الأطراف على المراكز بصورة كافية، وتماشى المحاولات الأولى مع الأداء الحركي لكل ما يرتبط به من إجراءات توجيه وتنظيم، إلا أن هذه المحاولات غالباً ما تتخذ شكلاً غير متكامل للغاية ويحدد عدم التكامل هذا صورة التوافق غير الدقيق، وفي الغالب لا يتمكن المتعلم من فهم النموذج المقدم إليه بصورة سليمة للدرجة التي تعيق تكوين تصور حركي واضح، وما ينتج عن ذلك من عدم إمكانية وضع برنامج للأداء الذي يتماشى مع الهدف المحدد، ويحدث أن انعكاس الحركة التي أداها غير دقيق للغاية، فلا يعرف المتعلم كيف أدى الحركة وكيف كان وضع جسمه أثناء الأداء، وعند أدائه لحركة دوران فإنه يفقد توجيهه في بعض الأحيان، وهنا يختلف موقف الرياضي الخبير عند بداية عملية تعلم حركة جديدة عن موقف المبتدئ، حيث تسير المرحلة الأولى لدى الرياضي الخبير بصورة مختلفة ويتم استقبال وتصنيع المعلومات الشفوية عند تحديد الواجب الحركي بصورة أفضل، ويتم ذلك ببناء تصور حركي دقيق وواضح ومرتبطة مع الإحساس الحركي بصورة سريعة، وعند المبتدئين يكون التصور الحركي عبارة عن صورة بصرية لما يراه المتعلم فقط، ويتضمن بقدر بسيط الجزء الهام جداً للتصور الحركي وهو الجزء الخاص بالإحساس الحركي (المجيد، 2002، الصفحات 136-137).

3-3- التوافق الدقيق للحركة:

إن مهمة هذه المرحلة هي ربط المهارات الفنية المتتالية لإجراء الحركة والسيطرة عليها مجتمعة ما أمكن، حتى يبدو وكأنها وحدة واحدة متكاملة لا فواصل بينها، وبهذا فإن مهمة هذه المرحلة هي إمكانية أداء مهاراتهم مع خلوها من الأخطاء الفنية ما أمكن، وبذلك فمن أهداف هذه المرحلة التخلص من الحركات المصاحبة والزائدة حتى لا يحدث التعب ويصعب الأداء من أجل توجيه أعضاء جسمه بدقة وانسيابية وظهور إيقاع الحركة جميلاً موزوناً، وبذلك يتخلص خط مسار الحركة من الزاوية الحادة والتي تسبب إعاقة الحركة، ولكي تنفرج الزاوية وتصبح على شكل أقواس وبها فإن العزل الحركي مهمة أخرى من مهمات المرحلة التالية، وهنا يبدأ اللعب على توزيع القوة المبذولة عند

أداء الحركة على أجزائها توزيعا مقننا، فمثلا عمد لاعب الوثب العالي يجب توزيع القوة المبذولة على كل مرحلة من مراحل الحركة توزيعا مقننا، حيث يعطي

للاقتراب ما يحتاجه من قوة الارتقاء الأكبر، وبذلك يحدث الانسياب الحركي والانسجام والتوافق بين أجزاء الحركة، وهنا يجب تحسين وربط أجزاء الحركة لكي تظهر بشكل أجمل، حيث تعتبر هذه المرحلة (مرحلة تصحيح المسار الحركي) للمتعلم تصحيح الأخطاء لا يمكن تحقيقه مرة واحدة، بل يتطلب تدريبا مستمرا ورؤية كافية (النجيد، 2002، صفحة 143).

3-4- التوافق الحركي في مرحلة التعلم الثانية:

أما في المرحلة الثانية للتعلم، فيحدد مجال الإثارة في الخلايا بالتدرج إلى أن يكون الأداء الحركي اقتصاديا ومجديا، وعلى أساسه يتم توجيه القوة بشكل أحسن، ويحدث نتيجة لذلك سيطرة أفضل على المؤثرات الانعكاسية للقوة بالذات ولذلك تزداد درجات الحرية في كل مفصل خاصة في المرحلة الثانية من التعلم وعن طريق المعلومات القادمة من الحواس، وذلك عن طريق الشرح بواسطة المدرب أو المدرس حيث إيجاد الدوافع للتغيير وبالتالي تطوير وتحسين التوافق الحركي وكل ما يستوعبه المتعلم من الشرح والعرض والشعور، يؤدي إلى هضم المعلومات الصحيحة وبالتالي تحسين التوافق الحركي، وفي هذه المرحلة أيضا تطور قابلية هضم المعلومات والتي تظهر بشكل شعور حركي دقيق وكذلك استيعاب أكبر كمية من المعلومات القادمة من العرض، إضافة إلى فهم التوضيح والتصحيح عن طريق الشرح، وهنا نرى بأن حجم المعلومات وأهميتها حول الأداء الحركي تزداد أكثر وتهضم بصورة مجدية (النجيد، 2002، صفحة 151).

3-5- التوافق الحركي في مرحلة التعلم الثالثة (ثبات الحركة):

إن التوافق الحركي يحصل على التكامل الوظيفي الذي يستثمر الشخصية في نهاية هذه المرحلة وأن أساس ذلك هو صفة الجهاز العصبي وهو ليس ثابتا، بل متغيرا نحو الأحسن عندما تتوفر الظروف المناسبة، ومن الأسس الهامة لذلك مرونة الأنشطة العصبية العليا وإمكاناتها الهائلة، وهذه المرونة هي التي تمكن من أن تصبح الأعضاء الداخلية عبارة عن جهاز ينظم نفسه ويعاود إنتاجها ويصححها، ويتم التحرر من تلك الأمور التي كانت تحد من النواحي التنظيمية والتي كانت لا تزال موجودة أثناء مرحلة التوافق الدقيق، وكذلك يحدث في هذه المرحلة زيادة في حدة الإحساسات الجوهرية للتوافق، وهنا يحدث التقدم في مستوى إدراك الوعي وتصنيع معلومات الإحساس العضلي، ومع التقدم في مستوى تصنيع معلومات الإحساس العضلي يصبح الرياضي قادرا على وصف هذه المعلومات شفويا (النجيد، 2002، صفحة 165).

3-6- تنمية التوافق:

إن الحركات التي يؤديها الطفل إما أن تكون متشابهة وبنفس الاتجاه كحركة الجسم لجهة اليمين مع حركة الرجل والذراع اليمنى لنفس الاتجاه، أو غير متشابهة بعكس الاتجاه، مثل حركة المشي رجل اليمين مع ذراع اليسار، وأما أن تكون الحركة منفذة من قبل الذراعين والرجلين مع بعضهما، كرفع الذراعين كلاهما للأعلى أو حركة معاكسة كإحدى الذراعين للأعلى

والأخرى للجانب، وقد تنفذ الحركات بنفس الوقت، الاستلقاء مع رفع وخفض الرجلين بنفس الوقت أو بالتناوب مع وضع الوقوف والذراعين بمستوى الحزام، رفع رجل اليمين ثم خفضها بعدها رفع رجل اليسار.

وأحسن شيء يعطى للأطفال الحركات المتشابهة وبنفس الوقت يتم التنافس ويستبعد الحركات المتناوبة وينصح بإعطاء تمارين التوافق بالتدرج، حركة واحدة ثم زيادة التمرين إلى حركتين وأكثر حتى يستطيع الطفل الإمام بالحركة وفهمها، فمثلاً: من وضع الوقوف مع رفع الذراعين للأعلى إلى الجلوس وملامسة الذراعين للقدم ثم نضيف مع رفع إحدى الرجلين للجانب، الغاية من ذلك هي بناء التوافق العضلي العصبي للطفل بشكل تدريجي ومبسط وببطء وهذه بعض التمارين العامة التي تدخل في تنمية التوافق:

- حركة الذراعين توجيههما إلى الحد الأقصى لنظر الطفل ثم القيام بمرجحتها.

- حركة الجذع للأمام ثم للجانب والخلف.

- حركة أي جزء من أجزاء الجسم مع رفع المقدر في الدقة الحركية والسرعة في التحرك لمختلف الجهات مثل رفع الذراعين للجانب مع حركة الرأس للأمام والخلف والعكس (جواد، 2002، صفحة 96).

3-7- عوامل تؤثر على التوافق الحركي:

-مدى السيطرة على درجة الإمكانات الحركية للجهاز الحركي.

-التأثير الدائم أو المؤقت للقوة الخارجية.

-التغيرات التي تطرأ على الوضعيات (وبشكل خاص ألعاب القوى والألعاب الجماعية)(عبد، 2000، صفحة 16).

4- مفهوم التدريب بالمقاومات:

يعرفه عبد العزيز النمر "أن التدريب بالمقاومات هو طريقة من طرق إعداد وتهيئة اللاعبين باستخدام مقاومات متدرجة بزيادة المقدرة على إنتاج القوة أو مواجهتها" (النمر، 2000، صفحة 56).

4-1- التدريب بالمقاومات لمدرسي الأطفال في المرحلة الابتدائية:

يعتبر المدرب أو المدرس من أهم العوامل المؤثرة في تحقيق أهداف الرياضة والتربية الرياضية سواء كان في النادي أو في المدرسة في كافة مرحلة الطفولة والمراهقة.

-المدرب أو المدرس لابد أن يكون معدا إعدادا علميا وتربويا بصورة جيدة حتى يمكنه أن يحقق أهداف الممارسة الرياضية والتربوية.

-يجب أن يتضمن إعداد المدرس كافة الجوانب التي تتعلق بتطوير وتنمية اللياقة البدنية والحركية ومنها القوة العضلية باعتبارها أهم عنصر من عناصر اللياقة والحركة.

-إن إهمال تدريبي ومدرسي التربية البدنية والرياضية في برامج التدريب للأطفال في المرحلة الابتدائية، أو عدم إلمامهم بأسس ومبادئ تخطيط برامج التدريب الرياضي وخاصة التدريب بالأثقال والمقاومات أو الشرط الخاص بتنفيذها أو جوانب الأمن والسلامة التي تصاحبها من شأنه إلحاق الضرر بالبالغ هؤلاء الأطفال.

للأطفال عشرة حقوق عند ممارسة الرياضة والتربية الرياضية وهذه الحقوق ترتبط بصورك مباشرة بقيادة التدريب وخصص التربية الرياضية بشكل عام وقيادة تدريب الأثقال بشكل خاص وهذه الحقوق هي كما يلي:

-ممارسة التدريب الرياضي والتربية الرياضية في بيئة صحية آمنة.

-الحق في الحصول على قيادة رياضية.

-الحق في اللعب كالصغار وليس البالغين.

-الحق في حرية الاشتراك في ممارسة البرامج طبقا لمستوى نمو قدراتهم.

-الحق في الاشتراك في البرامج الرياضية التي يرغبون فيها.

- الحق في تلقي إعداد جيد للمشاركة في التنافس الرياضي.
 - الحق في الحصول على فرص متساوية للكفاح من أجل الفوز.
 - الحق في المعاملة بكرامة من جانب القادة والمشاركين والمشاهدين خلال ممارسة الرياضة.
 - الحق في مشاركة القادة الرياضيين في صنع القرارات الخاصة بهم في التمثيل الرياضي(حماد، صفحة 102).
- تتفق إرشادات الأكاديمية الأمريكية لطب الأطفال AAB التي صدرت سنة 1980 والمعدلة في 1990 مع هذه الحقوق.

4-2-هل التدريب بالمقاومات مفيد للأطفال؟:

العديد من الهيئات المعنية بالطب الرياضي واللياقة البدنية والصحة، توافق وتساند التدريب بالمقاومات للأطفال على أن تتبع أسس تخطيط سليمة، وإتباع شروط الأمان المرعية في هذا الشأن(حماد، صفحة 15).

ففي ورشة عمل خاصة بسبع جهات متخصصة تم الاتفاق على تأييد التدريب بالمقاومات للأطفال على أن يتم بأمان، ومن خلال برامج مصممة تصميمًا عاليًا، ويتم من خلال قيادة ناضجة متخصصة، وقد تم ذلك في مؤتمر نظم بهذا الخصوص عقد "بأنا بوليس" في الولايات المتحدة الأمريكية سنة 1988 وهذه الجهات السبع هي كالتالي:

- 1-الأكاديمية الأمريكية لطب الأطفال.
- 2-الأكاديمية الأمريكية للطب الرياضي.
- 3-الإتحاد الأهلي للمدربين الرياضيين.
- 4-الإتحاد الأهلي للقوة العضلية والرياضة.
- 5-رئاسات مجالس اللياقة البدنية والرياضية.
- 6-اللجنة الأولمبية الأمريكية.
- 7-اللجنة المجتمعة لتقويم أعضاء الأطفال.

وقد أعلنت هذه الهيئات الأسس التي يجب أن يؤخذ بها عند تدريب الأطفال بالمقومات أو الأثقال، فكانت من نتائج مناقشة موضوع التدريب بالمقاومات لدى الأطفال في مرحلة ما قبل البلوغ أنه تم شبه اتفاق على أنها تؤدي إلى استفادة الأطفال من ممارسة الجوانب التالية:

- 1-تحسين القوة العضلية بأنواعها.
- 2-تحسين التركيب الجسمي.
- 3-تحسين مساندة القوة لأجزاء الجسم وإحداث تأثيرات أفضل لتوازنها حول المفصل.
- 4-الوقاية من الإصابات.
- 5-التأثير الإيجابي على أداء المهارات الرياضية.
- 6-اكتساب الصحة.
- 7-اكتساب اللياقة الحركية.

خلاصة:

إن الجانب الحسي الحركي يعتبر الجانب البالغ أهمية في الأداء الحركي عند التلميذ فلا يمكن أداء أي مهارة دون حدوث عمليات أولية متمثلة في الإستقبال الحسي للمثيرات الداخلية (جسم الإنسان)، والخارجية (البيئة)، ثم الإدراك و حدوث العمليات الداخلية المركزية وفي الأخير الإستجابة الحركية نتيجة عمل العضلات.

ومن هنا نستنتج أن الجانب الحسي الحركي ما هو إلى نتاج عمليات نفسية عصبية حركية في مجملها على قاعدة هامة هي الخبرات الحركية السابقة والقدرات العقبية للفرد.

الباب الثاني

الجانب التطبيقي

الفصل الأول

الدراسة الإستطلاعية

1- الدراسة الإستطلاعية:

لعل ما يميز دراستنا هذه هو صدق ومصداقية الأجوبة وموضوعيتها من قبل العينة التي قامت بالإجابة على الأسئلة التي كانت مقدمة في الإستبيان ، وقد عملنا نحن معدي هذا البحث على جمع معلومات وأسئلة التي قد كوننا بها هذا الإستبيان والذي قد وجهناه لمعلمي المرحلة الابتدائية وذلك قصد مساعدتنا في البحث عن إجابة لفرضيتنا المقدمة سالفاً.

وقد قدمنا هذه الأسئلة إلى أستاذ مختص في منهجية البحث العلمي وهو طالب لشهادة الدكتوراة في علوم وتقنيات التربية البدنية والرياضية وهو المشرف وبعدها قدمناها أيضا إلى مجموعة من الأساتذة المحكمين وذلك قصد إفادتنا و تزويدنا بالمعلومات ، وبعد كل هذا استخلصنا و انتهينا إلى الإستبيان المقدم لمعلمي المرحلة الابتدائية والمكمل لهذا البحث.

الفصل الثاني

منهجية البحث وأدواته

1- منهج البحث:

لقد تم اختيارنا للمنهج الوصفي لأنه يتماشى مع طبيعة موضوع بحثنا هذا، وذلك من أجل تحليل الظروف النفسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية المحيطة بالأطفال، ومن هنا تظهر الحاجة إلى الاعتماد على المنهج الوصفي والذي يعرف على أنه: "كل استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر التعليمية أو النفسية كما هي قائمة في الحاضر بقصد تشخيصها وكشف جوانبها، وتحديد العلاقات بين عناصرها، أو بينها وبين ظواهر تعليمية أو نفسية أو اجتماعية أخرى" (عبد الجليل الرغبي، 1974)، ومن هنا نستطيع أن نقول بأن هذا المنهج المتبع يناسب طبيعة موضوعنا.

2- مجتمع وعينة البحث:

1-2- مجتمع البحث: قمنا بإجراء هذه الدراسة على مستوى بلدية "وادي ارهيو" ولاية "غليزان" لمجموعة من معلمي المرحلة الابتدائية، كانوا محل لدراستنا الميدانية وعمدنا اختيار هذه العينة لمعرفة مدى تأثير انعدام أساتذة التربية البدنية والرياضية على التوافق الحسي الحركي لدى التلميذ.

2-2- عينة البحث:

العينة هي جزء من مجتمع البحث والتي سمحت لنا بإجراء بحثنا عليها ونظرا لصعوبة استجواب كل أفراد العينة فقد ققرنا اختيار الطريقة العشوائية وذلك لسببين اثنين هما:
- العينة العشوائية تعطي فرصا متكافئة لكل التلاميذ لأنها لا تأخذ أي اعتبارات أو تمييز أو إعفاء، أو صفات أخرى.
- تعتبر من أبسط طرق العينات.

ومن أجل القيام بدراستنا قمنا باختيار عينة عشوائية مكونة من (120) معلم من ولاية "غليزان" وبالضبط من دائرة "وادي ارهيو"، علما بأن مجتمع البحث عبارة عن جميع ابتدائيات بلدية "وادي ارهيو" والتي بلغ عددها (25) ابتدائية فوقع اختيارنا على (12) منها بطريقة عشوائية.

3- متغيرات البحث:

لا يوجد في بحثنا هذا متغيرات، وإنما هي عبارة عن مجموعة من المعلمين.

4- مجالات البحث:

وهناك ثلاث مجالات:

4-1- المجال البشري:

لقد قمنا بإجراء دراستنا على معلمي المدارس الابتدائية والذي بلغ عددهم 120 معلم.

4-2-المجال المكاني: لقد وقع اختيارنا (12) مدرسة ابتدائية من دائرة - وادي ارهيو - ولاية -غليزان- وتم

اختيارنا لهذه الدائرة لكوننا نسكن بها مما يسهل علينا عملية البحث بكل ارتياح، وشملت دراستنا المدارس الابتدائية التالية:

- ابتدائية ابن رشد
- ابتدائية حكيم لقمان
- ابتدائية ابن خلدون
- ابتدائية خرماشة 1
- ابتدائية خرماشة 2
- ابتدائية خرماشة 3
- ابتدائية عدة تيراس
- ابتدائية حريزية عابد
- ابتدائية طاهر بو خاتم
- ابتدائية دوار الشارة ط1 - ط2
- ابتدائية الوئام.
- ابتدائية 17 أكتوبر

4-3-المجال الزماني: لقد تم اجراء هذا البحث من أوائل شهر فبراير بالنسبة للجانب النظري، أما الجانب التطبيقي

ابتداء من 20مارس إلى أواخر شهر أفريل.

5-أدوات البحث: لقد عمدنا في هذا البحث استخدام أداة الاستبيان وذلك لإعتبارها أنجح وأبجع الطرق للتحقق

من الإشكالية التي قمنا بطرحها، وهذا لكونها عبارة عن مجموعة من الأسئلة مرتبطة بطريقة منهجية ، لتسهل علينا جمع المعلومات المبتغاة للحصول عليها انطلاقا من الفرضية السابقة، وهو كذلك وسيلة لجمع المعلومات مباشرة من مصدرها الأصلي.

ويعرف الاستبيان بأنه " مجموعة من الأسئلة تتعلق بموضوع أو مجموعة من المواضيع المتواصلة تطرح على فريق مختار من أفراد أو فريق معين منه. من أجل جمع معلومات خاصة بمشكلة من المشكلات الجارية بحثها" (صاخر، 1977، صفحة 34). وهو عبارة عن جملة من الأسئلة المغلقة ، النصف مفتوحة ، المفتوحة، الاختيارية يتم وضعها في استمارة توزيع على أشخاص معينين ، وهذا للحصول على أجوبة الأسئلة الواردة.

وتحتوي استمارة الاستبيان على أربعة عشر سؤالا موجهة لمعلمي المرحلة الابتدائية عامة وهذه ، حيث كان هدف هذه الأسئلة هو معرفة مدى تأثير انعدام أساتذة التربية البدنية والرياضية على التوافق الحسي الحركي لدى التلميذ.

6-الأسس العلمية للإستخبارات المستخدمة:

6-1- الصدق: صدق الأسئلة وذلك من أجل الحصول على إجابات صادقة.

6-2-الثبات: ويقصد بثبات الإختبار أن يعطي الإختبار نفس النتائج إذا ما أعيد على نفس الأطراف

6-3-الموضوعية: إن بطارية الإختبارات المستخدمة في هذا البحث سهلة وواضحة الفهم وغير قابلة للتأويل

7- الدراسات الإحصائية:

بعد دراستنا للأجوبة التي قدمها لنا أفراد عينة البحث في الاستبيان الموزع عليهم ، وقصد ترجمة وتحليل هذه النتائج وفرزها قمنا بالاعتماد أساساً على الإحصائيات بالنسبة المئوية (%) من الشكل التالي:

$$\frac{\text{التكرار} * 100}{\text{مجموع العينة}} = \text{النسبة المئوية \%}$$

الفصل الثالث

عرض وتحليل النتائج

تمهيد:

تطرقنا في هذا الفصل إلى معالجة المعطيات التي لدينا معالجة إحصائية وصفية، وما يتبعها من عرض وتحليل للنتائج من خلال الفرضيات المطروحة سابقاً، وكل ذلك من أجل معرفة مدى تأثير عدم اهتمام المعلمين بالرياضة داخل المدرسة الابتدائية على التوافق الحسي الحركي لدى التلميذ.

1- عرض النتائج:

المحور الأول:

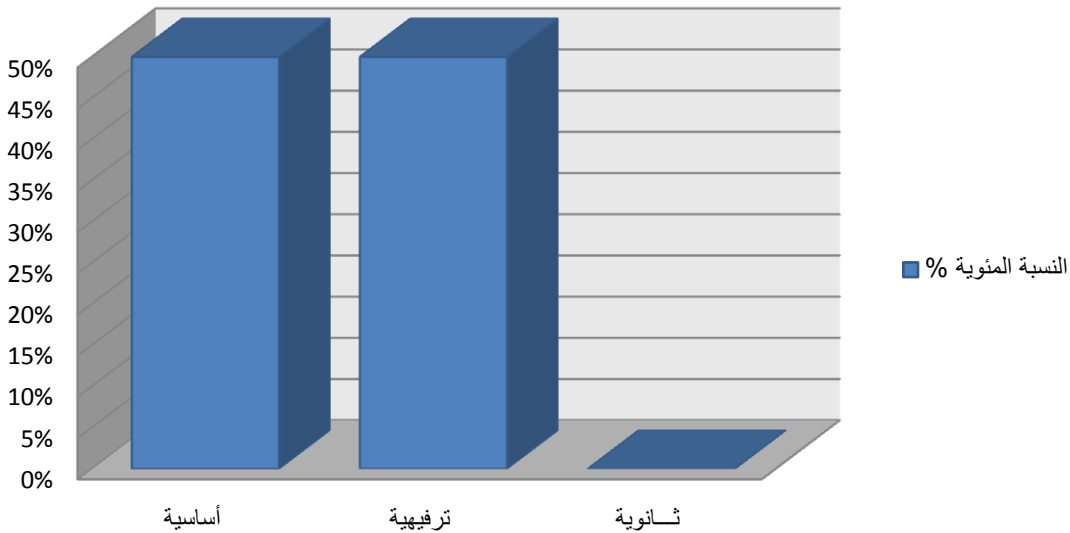
1- معرفة نظرة المعلمين لحصة التربية البدنية والرياضية ضمن البرنامج المدرسي. قمنا بطرح السؤال التالي:

س/ كيف ترون حصة التربية البدنية والرياضية ضمن البرنامج المدرسي؟

فكانت الإجابة كالتالي:

الجدول رقم (1-1): يبين نظرة المعلمين لحصة التربية البدنية والرياضية ضمن البرنامج المدرسي.

الإجابة	العدد	النسبة المئوية %
أساسية	60	50%
ترفيهية	60	50%
ثانوية	00	00%



البيان رقم (01): يبين نظرة المعلمين لحصة التربية البدنية والرياضية ضمن البرنامج المدرسي.

تحليل الجدول رقم (1-1): من خلال النتائج الموضحة في الجدول والممثلة على شكل أعمدة بيانية نلاحظ أن هناك تساوي بين نسبتين، فنجد أن المعلمين ينظرون إلى حصة التربية البدنية والرياضية على أنها نشاط أساسي وبنسبة (50%) ومن جهة أخرى نجدهم ينظرون إلى حصة التربية البدنية والرياضية على أنها نشاط ترفيهي بنسبة (50%)، ومنه نستنتج أن حصة التربية البدنية والرياضية تلعب دورا هاما في المسار الرياضي من خلال خلق جو ترفيهي وكذا زرع الأمل والمحبة بين التلاميذ والمعلمين.

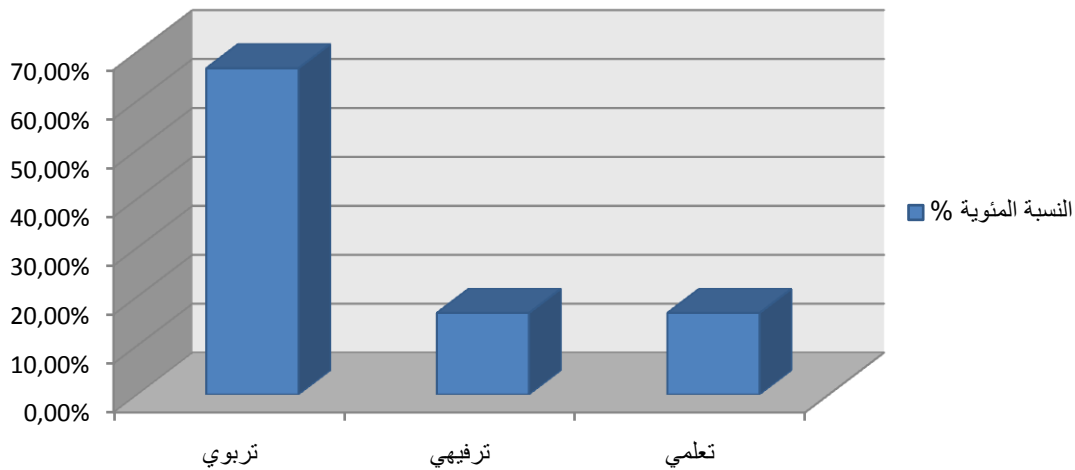
2- لمعرفة الدور الهام لحصة التربية البدنية والرياضية، قمنا بطرح السؤال التالي:

س/ كيف ترون دور التربية البدنية والرياضية ضمن البرنامج التربوي؟

فكانت الإجابة كالتالي:

الجدول رقم (1-2): يبين دور التربية البدنية والرياضية في البرنامج التربوي.

الإجابة	العدد	النسبة المئوية %
تربوي	80	66,67%
ترفيهي	20	16,67%
تعليمي	20	16,67%



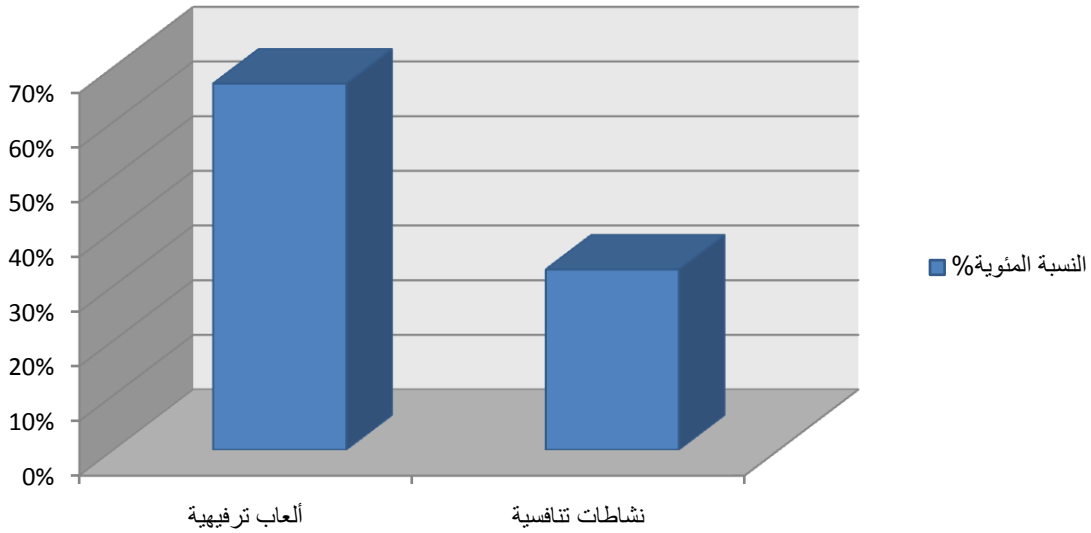
البيان رقم (02): يبين دور التربية البدنية والرياضية في البرنامج التربوي.

تحليل الجدول رقم (1-2): من خلال النتائج الموضحة في الجدول والممثلة في الأعمدة البيانية، نلاحظ أن هناك فرق كبير في النسب، حيث نجد نسبة 66,67% والتي تمثل الدور التربوي لمادة التربية البدنية والرياضية، ومنه نستنتج أن دور حصة التربية والرياضية تربوي بالدرجة الأولى.

3- لمعرفة رأي المعلم في أفضل طرق لتسيير حصة التربية البدنية والرياضية، قمنا بطرح السؤال التالي: س/ هل تفضلون تسيير حصة التربية البدنية والرياضية على شكل ألعاب ترفيهية أو نشاطات بدنية تنافسية؟ فكانت الإجابة على النحو التالي:

الجدول رقم (1-3): يبين طريقة تفضيل سير حصة التربية البدنية والرياضية على شكل ألعاب ترفيهية أو نشاطات بدنية تنافسية.

الإجابة	العدد	النسبة المئوية %
ألعاب ترفيهية	80	66.67%
نشاطات تنافسية	40	33.33%



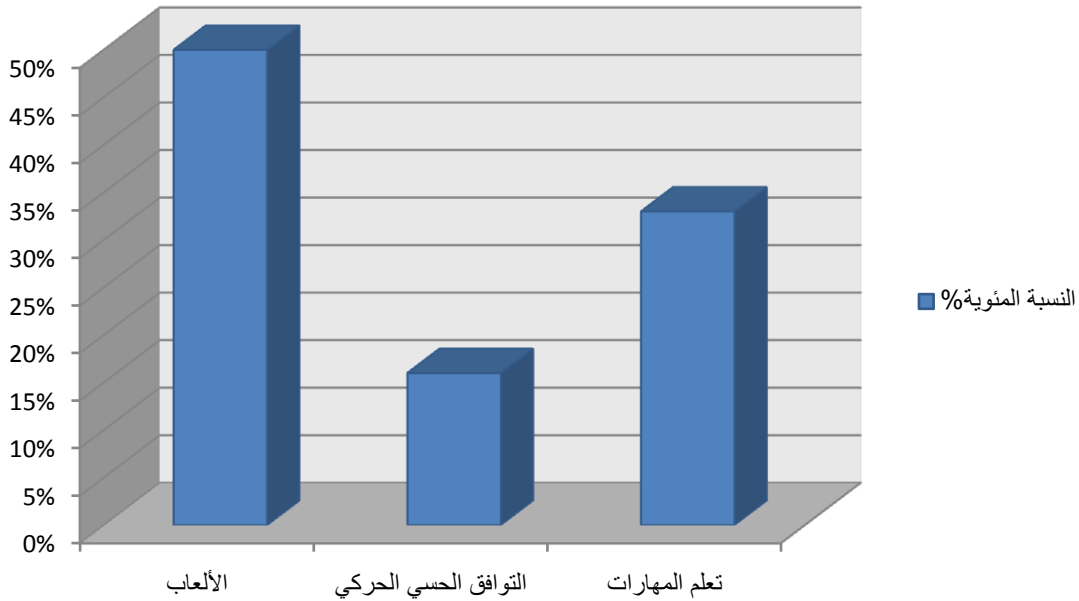
البيان رقم (03): يبين الطريق التي تسيير عليها حصة التربية البدنية والرياضية.

تحليل الجدول رقم (1-3): من خلال النتائج الموضحة في الجدول والمثلة في البيان، نلاحظ الفرق الكبير بين النسبة التي تمثل تسيير الحصص على شكل ألعاب ترفيهية والمقدر ب 67% والنسبة التي تمثل تسيير الحصص على شكل نشاطات تنافسية والمقدر ب 33% ومنه نستنتج أن تسيير حصص التربية البدنية والرياضية هو على شكل ألعاب ترفيهية للترويج على الطفل مع إدخال الجانب التنافسي من خلال بعض النشاطات المقترحة.

4- معرفة الجانب الذي يتم التركيز عليه في حصص التربية البدنية والرياضية، قمنا بطرح السؤال التالي:
س/ على ماذا يتم التركيز في حصص التربية البدنية والرياضية؟
فكانت الإجابة على النحو التالي:

الجدول رقم (1-4): يبين الجانب الذي يعتمد عليه المعلمون في حصص التربية البدنية والرياضية.

الإجابة	العدد	النسبة المئوية %
الألعاب	60	50%
التوافق الحسي الحركي	20	16.67%
تعلم المهارات	40	33.33%



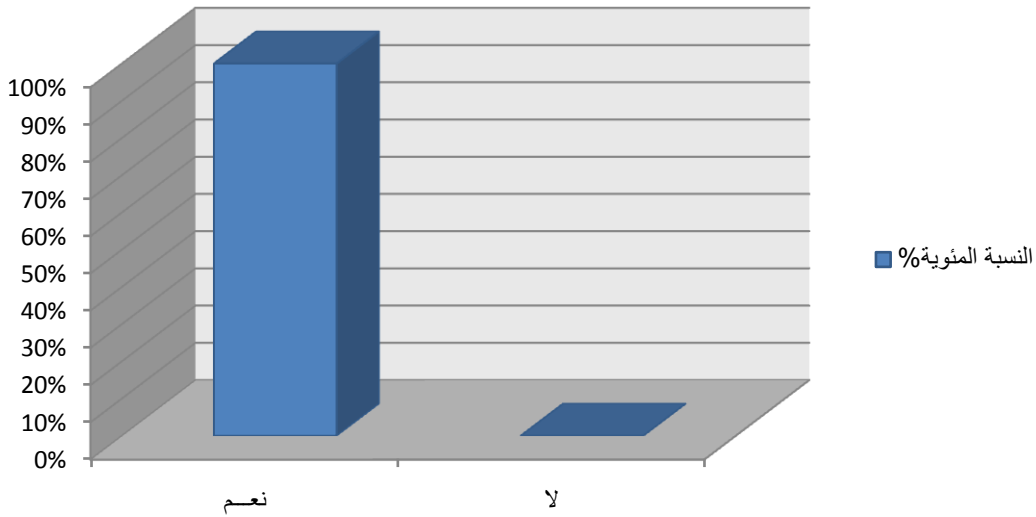
البيان رقم (04): يبين الجانب الذي يعتمد عليه المعلمون في حصص التربية البدنية والرياضية.

تحليل الجدول رقم (1-4): من خلال النتائج الموضحة في الجدول والمثلة في البيان، نلاحظ التقارب الموجود بين نسبي 50% و 33.33% والتي تعبران على اهتمام المعلمين بجانب تعلم المهارات والألعاب وإهمال جانب التوافق الحسي الحركي والذي يمثل نسبة 16.67%، ومنه نستنتج عدم اهتمام المعلمين بالتوافق الحسي الحركي الذي يعتبر أهم جانب في هاته المرحلة.

5- لمعرفة أهمية التربية البدنية و الرياضية وضرورة الاهتمام بها، قمنا بطرح التساؤل التالي:
س/ هل ترون أنه يجب علينا ضرورة الاهتمام بهذه المادة ؟
فكانت الإجابة على النحو التالي:

الجدول رقم (1-5): يبين ضرورة الإهتمام بهذه المادة.

النسبة المئوية%	العدد	الإجابة
100%	120	نعم
00%	00	لا



البيان رقم (05): يبين ضرورة الإهتمام بمادة التربية البدنية والرياضية.

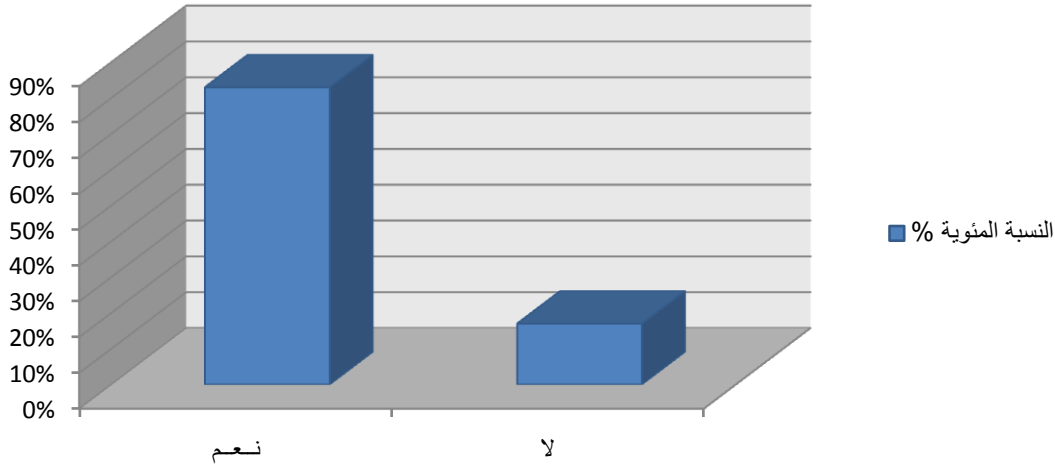
تحليل الجدول رقم (1-5): من خلال النتائج الموضحة في الجدول و المثلة في البيان، نلاحظ نسبة 100% والتي تمثل ضرورة الاهتمام بمادة التربية البدنية و الرياضية وهذا دلالة على الأثر الإيجابي الذي تتركه هذه المادة على التلاميذ، ومنه نستنتج أن التربية البدنية و الرياضية من أهم النشاطات التي يجب الاهتمام بها وبالأخص في هذه المرحلة.

6- لمعرفة مدى نمو وتطور التوافق الحسي الحركي لدى التلاميذ قمنا طرح السؤال التالي:

س/ من خلال ملاحظاتكم اليومية هل ترون أن التلاميذ الذين لا يمارسون التربية البدنية و الرياضية يكون توافقهم الحسي الحركي ناقصا مقارنة مع زملائهم الآخرين؟
فكانت الإجابة كالتالي:

الجدول رقم (1-6): يبين الفرق بالنسبة للتوافق الحسي الحركي بين التلاميذ الذين يمارسون الرياضة والذين لا يمارسونها.

الإجابة	العدد	النسبة المئوية %
نعم	100	83.33%
لا	20	16.67%



البيان رقم (06): يبين الفرق بالنسبة للتوافق الحسي الحركي بين التلاميذ الذين يمارسون الرياضة والذين لا يمارسونها.

تحليل الجدول رقم (1-6): من خلال النتائج الموضحة في الجدول والمثلة في البيان، نلاحظ الفارق الكبير جدا بين النسبتين حيث نجد نسبة 83.33% والتي تمثل اختلاف التوافق الحسي الحركي أكبر من نسبة 16.67% والتي تدل على عدم وجود اختلاف، ومنه نستنتج الدور الكبير الذي تلعبه حصة التربية البدنية و الرياضية في تطوير و تحسين التوافق الحسي الحركي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

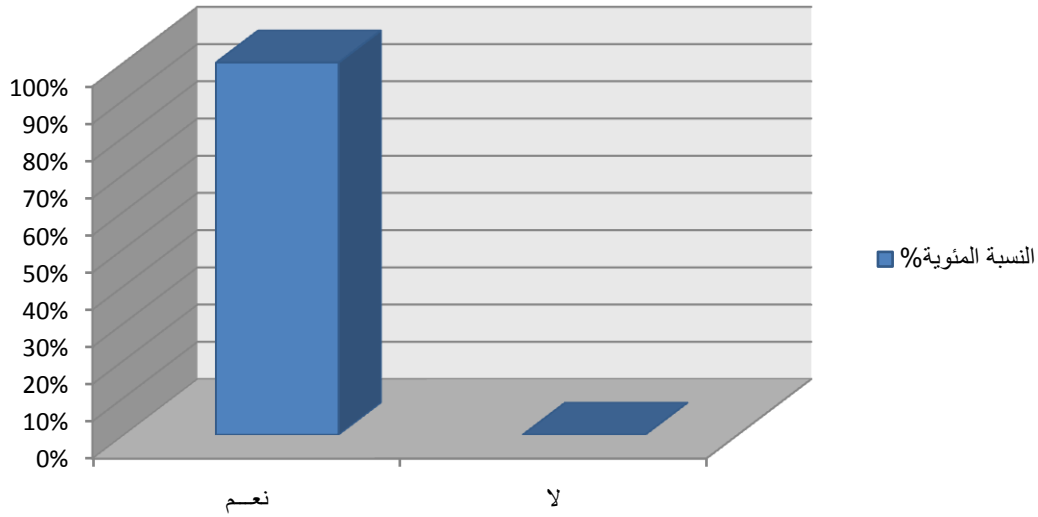
7- معرفة مدى أهمية تواجد أستاذ مختص في مادة التربية البدنية و الرياضية قمنا بطرح السؤال التالي:

س/ هل ترون أن تواجد أستاذ مختص في التربية البدنية والرياضية يكون أفضل؟

فكانت الإجابة على النحو التالي:

الجدول رقم (7-1): يبين ضرورة تواجد أستاذ مختص في مادة التربية البدنية والرياضية.

النسبة المئوية %	العدد	الإجابة
100%	120	نعم
00%	00	لا



البيان رقم (07): يبين مدى أهمية تواجد أستاذ مختص في مادة التربية البدنية و الرياضية.

تحليل الجدول رقم (7-1): من خلال النتائج الموضحة في الجدول و الممثلة في البيان، نلاحظ فرق شاسع بين النسبة 100 % والتي تمثل توجهات المعلمين نحو ضرورة توفر أستاذ مختص بالنسبة للتربية البدنية و الرياضية ونسبة 0% التي تسير عكس هذا الاتجاه، ومنه نستنتج مدى الأهمية و الضرورة إلى توفر و تعيين أستاذ مختص في مادة التربية البدنية و الرياضية.

خلاصة:

من خلال قراءتنا للنتائج المحصل عليها من طرف المعلمين في بعض المدارس الابتدائية، و بناءا لإجاباتهم على أسئلتنا المتعلقة بالفرضية الأولى لبحثنا، و الخاصة بهدف التربية البدنية و الرياضية و الجانب الذي يعتمد عليه المعلم أثناء سير الحصة فتوصلنا إلى صحة الفرضية، بعدم فهم المعلمين للهدف الحقيقي من التربية البدنية والرياضية، و إعتمادهم على الجانب التعليمي و التفيهي أثناء سير الحصة و إهمال جانب التوافق الحسي الحركي و التنافسي، و ما يؤكد ذلك قبول المعلمين لفكرة ضرورة الإعتماذ بهذه المادة و توفر أستاذ مختص بها في هذا المستوى.

المحور الثاني:

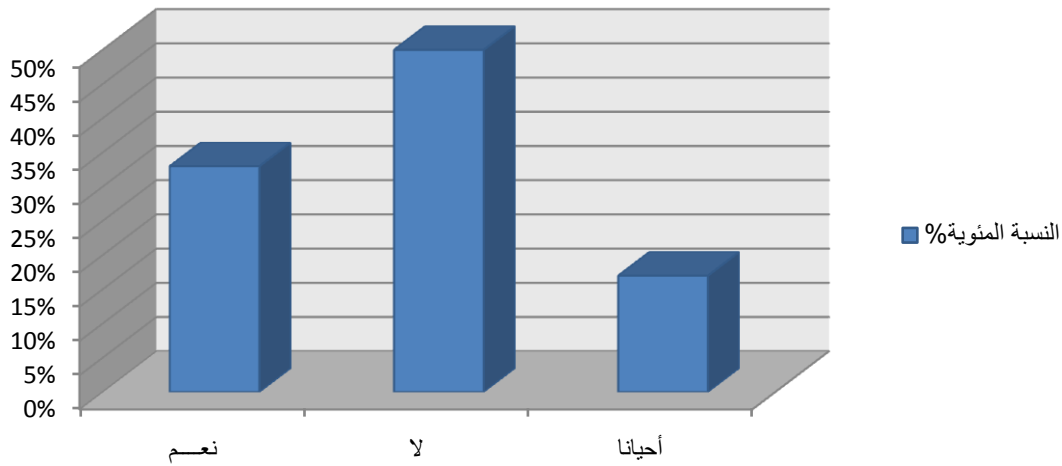
1- لمعرفة مدى قهيات المعلم أثناء تطبيقه لحصه التربية البدنية و الرياضية و قمنا بطرح السؤال التالي:

س/ هل ترتدون اللباس الرياضي أثناء تطبيقكم لحصه التربية البدنية و الرياضية؟

فكانت الإجابة كالتالي:

الجدول رقم (2-1): يبين دور اللباس الرياضي أثناء تطبيق حصه التربية البدنية و الرياضية.

النسبة المئوية %	العدد	الإجابة
33.33%	40	نعم
50%	60	لا
16.67%	20	أحيانا



البيان رقم (08): يبين أهمية اللباس الرياضي أثناء تطبيق حصه التربية البدنية و الرياضية.

تحليل الجدول رقم (2-1): من خلال النتائج الموضحة في الجدول و الممثلة في البيان، نلاحظ أن نسبة عدم

ارتداء اللباس الرياضي من طرف المعلمين و التي بلغت 50% لها دلالة كبيرة على عدم الاهتمام بالبدلة الرياضية، و منه

نستنتج أن المعلمين لا يولون الاهتمام للباس الرياضي أثناء تطبيق حصه التربية البدنية و الرياضية، وهذا ما يشكل دور

سلي على حصه التربية البدنية و الرياضية.

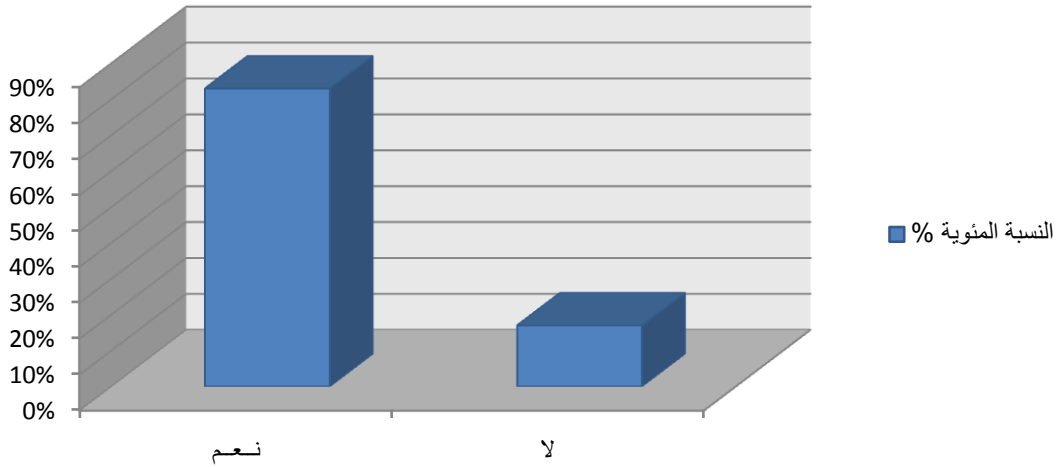
2-معرفة مدى أهمية ارتداء اللباس الرياضي بالنسبة للتلاميذ أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية قمنا بطرح السؤال التالي:

س/ هل يجبر التلاميذ على ارتداء الملابس الرياضية أثناء سير الحصة؟

فكانت الإجابة كالتالي:

الجدول رقم (2-2): يبين أهمية ارتداء اللباس الرياضي بالنسبة للتلاميذ أثناء سير حصة.

النسبة المئوية %	العدد	الإجابة
83.33%	100	نعم
16.67%	20	لا



البيان رقم (09): يبين أهمية ارتداء اللباس الرياضي بالنسبة للتلاميذ أثناء سير حصة.

تحليل الجدول رقم (2-2): من خلال النتائج الموضحة في الجدول و الممثلة في الدائرة النسبية، نلاحظ تباين بين نسبة 83.33% التي تمثل إلزامية ارتداء الملابس الرياضية بالنسبة للتلاميذ أثناء سير الحصة، ونسبة 16.67% والتي تمثل عدم اهتمام المعلمين بارتداء اللباس الرياضي بالنسبة للتلاميذ، ومنه نستنتج أن أغلب المعلمين يولون اهتماما كبيرا لإرتداء البذلة الرياضية من طرف التلاميذ أثناء سير الحصة.

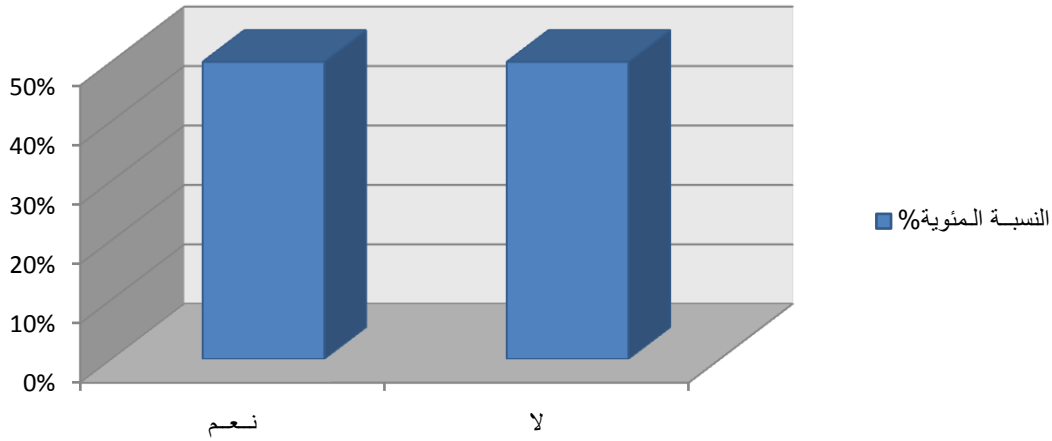
3- لمعرفة ما إذا كان الوقت المبرمج للحصة كاف أم لا، فكان السؤال كالتالي:

س/ هل الوقت المبرمج للحصة كاف؟

فكانت الإجابة:

الجدول رقم (2-3): يبين طبيعة الوقت المبرمج للحصة كاف أم لا.

النسبة المئوية %	العدد	الإجابة
50%	60	نعم
50%	60	لا



البيان رقم (10): يبين طبيعة المبرمج للحصة كاف أم لا.

تحليل الجدول رقم (2-3): من خلال النتائج الموضحة في الجدول و المثلة في البيان، نلاحظ أن هناك تساوي بين النسبتين، فنسبة 50% والتي تعبر على أن الوقت المبرمج للحصة كاف تساوي نسبة 50% والتي تدل على أن الوقت غير كاف، و من هنا نستنتج أن الوقت المبرمج للحصة يبقى فقط على كيفة المعلمين فإستغلال هذا الوقت.

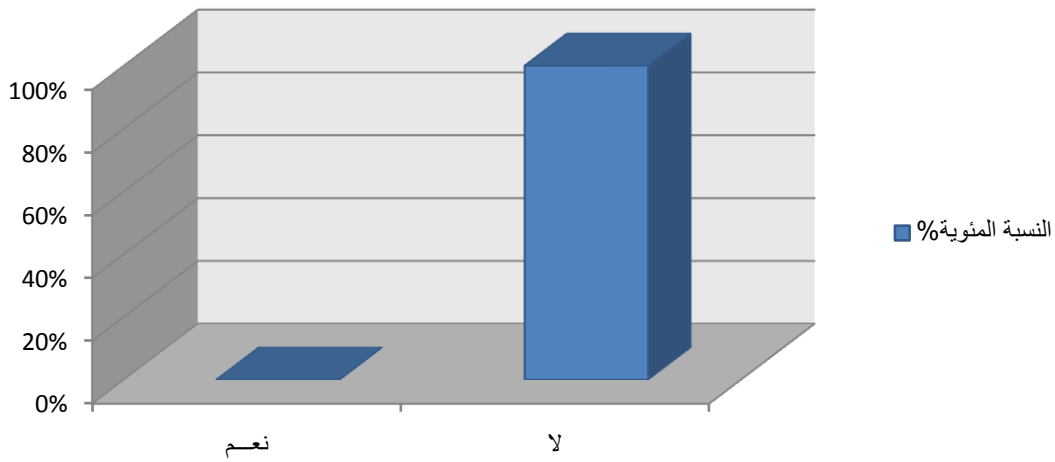
4- لمعرفة إمكانيات المدرسة الابتدائية، قمنا بطرح السؤال التالي:

س/ هل تتوفر مؤسساتكم على الوسائل المساعدة لإجراء الحصة؟

فكانت الإجابة كالتالي:

الجدول رقم (2-4): يبين تواجد الإمكانيات الرياضية في المدارس الابتدائية من عدمها.

النسبة المئوية%	العدد	الإجابة
00%	00	نعم
100%	120	لا



البيان رقم (11): يبين نسب تواجد الإمكانيات الرياضية في المدارس الابتدائية من عدمها.

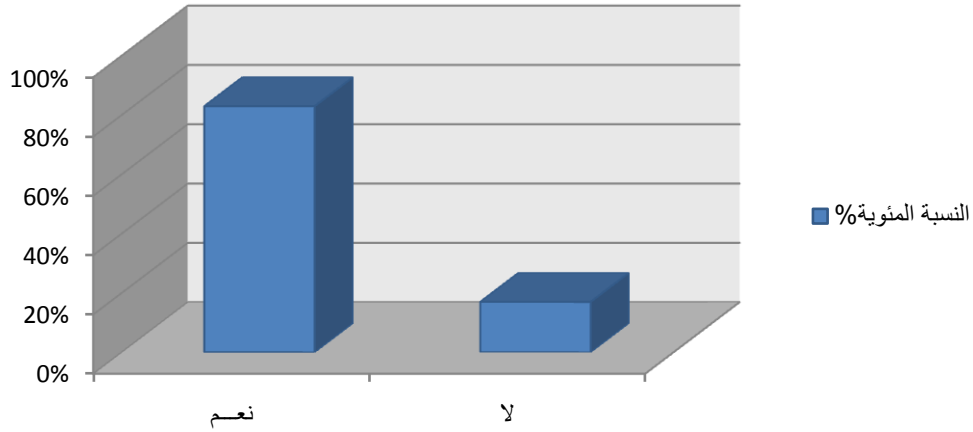
تحليل الجدول رقم (2-4): من خلال النتائج الموضحة في الجدول والمثلة في الدائرة النسبية، نلاحظ الفرق الكبير في النسب فنسبة 100% والتي تدل على عدم توفر الإمكانيات اللازمة مقارنة ب 0% والتي تدل على توفر الإمكانيات، ومنه نستنتج أن إنعدام توفر الوسائل والإمكانيات تجعل المدرس في موقف حرج وتقلل من قيمة الدرس وإيصال الفكرة، وبالتالي عدم استفادة التلاميذ.

5- لمعرفة إن كان للمعلمين برنامج وزاري للتربية البدنية و الرياضية، فكان السؤال كالتالي:

س/ هل لديكم برنامج وزاري خاص بالتربية البدنية و الرياضية ؟
فكانت الإجابة كالآتي:

الجدول رقم (2-5): يبين لنا ما إذا كانت الوزارة خصصت برنامجاً للتربية البدنية و الرياضية أم لا.

النسبة المئوية %	العدد	الإجابة
83.33%	100	نعم
16.67%	20	لا



البيان رقم (12): يبين وضع البرنامج من طرف وزارة التربية الوطنية

تحليل الجدول رقم (2-5): من خلال النتائج الموضحة في الجدول و الممثلة في البيان، نلاحظ أن هناك فرق شاسع ذو دلالة، حيث أن نسبة 83.33% والتي تدل على أن الوزارة قد وضعت برنامجاً للتربية البدنية و الرياضية أكبر بكثير من نسبة 16.67% والتي تدل على عدم اهتمام الوزارة بالمادة وعدم تخصيص برنامج لها، نستنتج أن الوزارة المسؤولة عن هذا القطاع تلي كل الضروريات ولكن على المعلم أن يجتهد في الحصول على المعلومات الخاصة هذه المادة قصد الإستفادة و إفادة التلاميذ.

6- لمعرفة إن كان هناك وجود امتحان في مادة التربية البدنية و الرياضية في نهاية كل فصل دراسي، قمنا بطرح

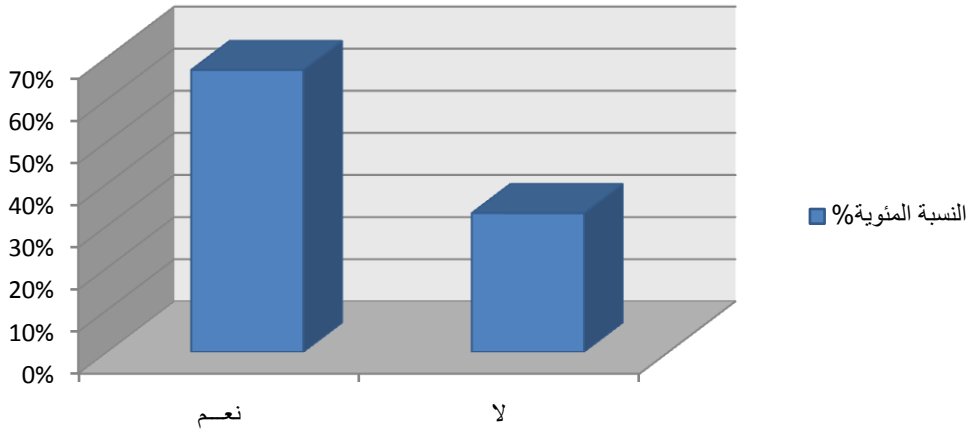
السؤال التالي:

س/ هل هناك إمتحان مادة التربية البدنية و الرياضية في نهاية كل فصل مثل أي مادة أخرى ؟

فكانت الإجابة كالآتي:

الجدول رقم (2-6): يبين وجود امتحان من عدمه في نهاية كل فصل بالنسبة للتربية البدنية و الرياضية.

النسبة المئوية%	العدد	الإجابة
66.67%	80	نعم
33.33%	40	لا



البيان رقم (13): يبين وجود امتحان من عدمه في نهاية كل فصل بالنسبة للتربية البدنية و الرياضية.

تحليل الجدول رقم (2-6): من خلال النتائج الموضحة في الجدول و الممثلة في البيان، نلاحظ الفرق الكبير جدا

بين النسبتين، حيث نجد نسبة 66.67% والتي تدل على وجود امتحان في نهاية كل فصل خاص بالتربية البدنية و

الرياضية، أكبر من نسبة 33.33% والتي تدل على عدم وجود هذه الامتحانات، ومنه نستنتج أن التربية البدنية

و الرياضية مادة كباقي المواد وبالتالي يجب إعطاؤها أهمية بمقدار باقي المواد الأخرى وعدم إهمالها والإستهانة منها.

7- لمعرفة مدى إن كانت هناك مراقبة من طرف مدير المؤسسة للمعلم في حصة التربية البدنية و الرياضية، قمنا

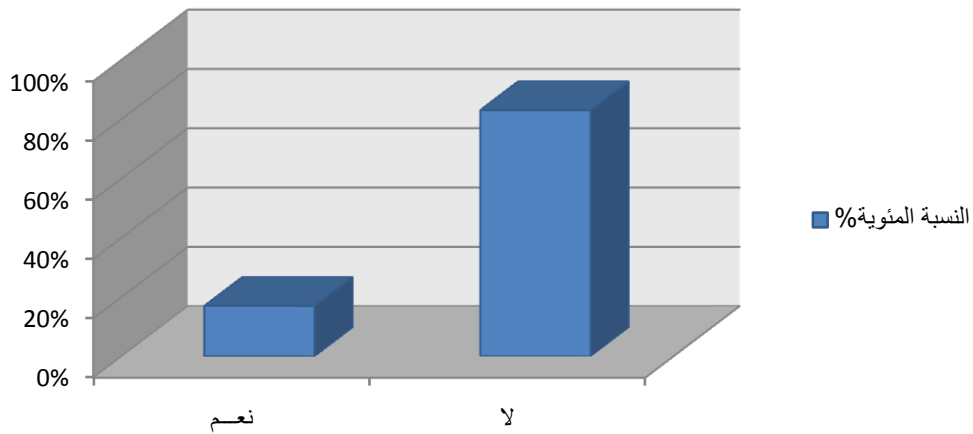
ب طرح السؤال التالي:

س/ هل هناك مراقبة من طرف مدير المدرسة ؟

فكانت الإجابة:

الجدول رقم (2-7): يبين وجود المراقبة من غيابها من طرف المدير بالنسبة لحصة التربية البدنية و الرياضية.

النسبة المئوية%	العدد	الإجابة
16.67%	20	نعم
83.33%	100	لا



البيان رقم (14): يبين وجود المراقبة من غيابها من طرف المدير بالنسبة لحصة التربية البدنية و الرياضية.

تحليل الجدول رقم (2-7): من خلال النتائج الموضحة في الجدول و الممثلة في البيان، نلاحظ فرق كبير جدا في

النسب، فنسبة 83.33% والتي تدل على غياب المراقبة من طرف المدير بالنسبة لحصة التربية البدنية و الرياضية،

أكبر بكثير من نسبة 16.67% والتي تدل على وجود هذه المراقبة، ومنه نستنتج أن المدراء لا يولون اهتمام لحصة

التربية البدنية و الرياضية وهذا ما يؤثر سلبا على مسار هذه المادة وفي هذا المستوى بالذات وبالتالي سيتأثر التلاميذ سلبا

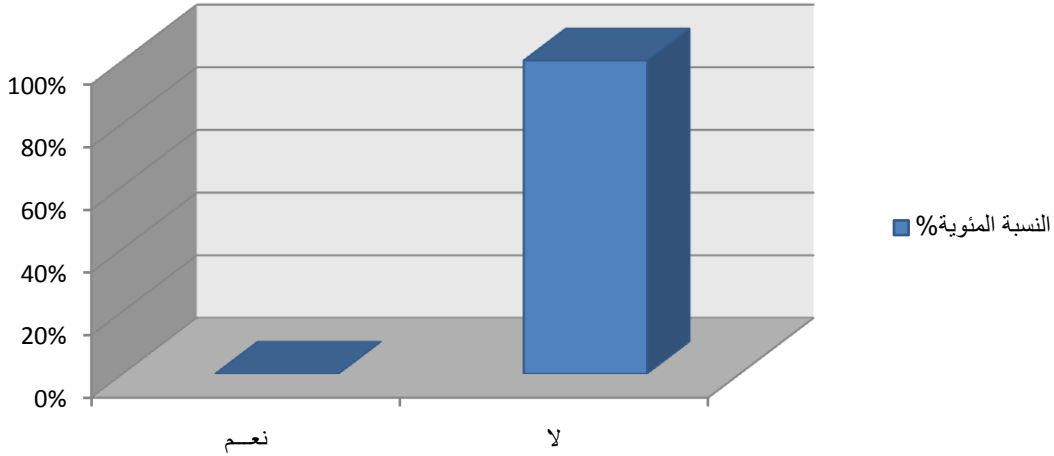
من جميع النواحي وأخصها الجانب الحسي الحركي.

8- معرفة مدى إن كان تقويم و مراقبة خاصة من طرف مفتشي التربية لمادة التربية البدنية و الرياضية، قمنا بطرح السؤال التالي:

س/ هل هناك مراقبة خاصة من طرف مفتشي التربية لمادة التربية البدنية و الرياضية ؟
فكانت الإجابة كالآتي:

الجدول رقم (2-8): يبين وجود مراقبة أو عدمها من طرف مفتشي التربية لمادة التربية البدنية والرياضية.

النسبة المئوية %	العدد	الإجابة
00%	00	نعم
100%	120	لا



البيان رقم (15): يبين نسبة وجود مراقبة أو عدمها من طرف مفتشي التربية لمادة التربية البدنية والرياضية.

تحليل الجدول رقم (2-8): من خلال النتائج الموضحة في الجدول والمثلة في الدائرة النسبية، نلاحظ الفرق الكبير في النسب فنسبة 100% والتي تدل على عدم وجود مراقبة من طرف مفتشي التربية البدنية والرياضية، ومنه نستنتج أنه في غياب مراقبة من طرف مفتشي هذه المادة فيؤدي ذلك إلى عدم الوصول بالتلاميذ إلى الهدف الحقيقي ومنه يجب تكثيف الاهتمام من طرف جميع الهيئات المختصة وخاصة في مرحلة الإبتدائي.

خلاصة:

من خلال ما تحصلنا عليه من نتائج بعد استجوابنا لبعض المعلمين في المدارس الابتدائية , تم التوصل إلى أن أغلب المعلمين على علم بالقوانين والمراسيم الوزارية الخاصة بالتربية البدنية و الرياضية في المدرسة الابتدائية , وأن الوزارة الوصية قائمة بدورها من حيث إعداد برامج خاصة بهذه المادة وإقرار إمتحانات في نهاية كل فصل خاصة بالتربية البدنية و الرياضية، غير أن هذه البرامج لتقى الإهمال في تسييرها وتدريسها وهذا ما يجعلنا نؤكد فرضية عدم إهتمام المعلمين بالبرامج المسطرة من طرف الوزارة المعنية.

2-الإستنتاجات:

بعد تحليلنا لنتائج الاستبيان التي قد كنا قدمناه سلفاً لمعلمي المدارس الابتدائية وبعد تحليلها استنتجنا عملنا على تلخيص هذه الاستنتاجات وتقديمها على شكل نقاط كما يلي:

- 1-أن حصة التربية البدنية والرياضية تلعب دورا هاما في المسار الرياضي من خلال خلق جو ترفيهي وكذا زرع الأخوة والمحبة بين التلاميذ والمعلمين.
- 2-أن تسيير حصة التربية البدنية والرياضية هو على شكل ألعاب ترفيهية للترويح على الطفل مع إدخال الجانب التنافسي من خلال بعض النشاطات المقترحة.
- 3-عدم اهتمام المعلمين بالتوافق الحسي الحركي الذي يعتبر أهم جانب في هاته المرحلة.
- 4-أن التربية البدنية و الرياضية من أهم النشاطات التي يجب الاهتمام بها وبالأخص في هذه المرحلة.
- 5-الدور الكبير الذي تلعبه حصة التربية البدنية و الرياضية في تطوير و تحسين التوافق الحسي الحركي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- 6-مدى الأهمية و الضرورة إلى توفر و تعيين أستاذ مختص في مادة التربية البدنية و الرياضية.
- 7-أن المعلمين لا يولون الإهتمام بالباس الرياضي أثناء تطبيق حصة التربية البدنية و الرياضية، وهذا ما يشكل دور سلبي على حصة التربية البدنية والرياضية.
- 8-أن أغلب المعلمين يولون اهتماما كبيرا لإرتداء البذلة الرياضية من طرف التلاميذ أثناء سير الحصة. أن الوقت المرمج للحصة يبقى فقط على كيفية المعلمين فإستغلال هذا الوقت.
- 9-أن إنعدام توفر الوسائل والإمكانيات تجعل المدرس في موقف حرج وتقلل من قيمة الدرس وإيصال الفكرة، وبالتالي عدم استفادة التلاميذ.
- 10-أن الوزارة المسؤولة عن هذا القطاع تلي كل الضروريات ولكن على المعلم أن يجتهد في الحصول على المعلومات الخاصة هذه المادة قصد الإستفادة و إفادة التلاميذ.
- 11-أن التربية البدنية والرياضية مادة كباقي المواد وبالتالي يجب إعطاؤها أهمية بمقدار باقي المواد الأخرى وعدم إهمالها والإستهانة منها.

- 12- أن المدراء لا يولون الإهتمام لحصة التربية البدنية والرياضية وهذا ما يؤثر سلبا على مسار هذه المادة وفي هذا المستوى بالذات وبالتالي سيتأثر التلاميذ سلبا من جميع النواحي وأخصها الجانب الحسي الحركي.
- 13- غياب المراقبة من طرف مفتشي هذه المادة يؤدي ذلك إلى عدم الوصول بالتلاميذ إلى الهدف الحقيقي ومنه يجب تكثيف الإهتمام من طرف جميع الهيئات المختصة وخاصة في مرحلة الإبتدائي.

3-مناقشة الفرضيات:

نظرا لأهمية الموضوع الذي قمنا بدراسته نظريا و هو معرفة مدى تأثير غياب المختصين في التربية البدنية و الرياضية في المدارس الابتدائية على التلاميذ، ولهذا قمنا بتقسيم الإستبيان إلى بعدين كل بعد يحتوي على مجموعة من الأسئلة الخاصة بكل فرضية.

البعد الأول: يضم أسئلة الفرضية الأولى.

- 1- كيف ترون حصة التربية البدنية و الرياضية ضمن البرنامج المدرسي ؟
- 2- كيف ترون دور التربية البدنية والرياضية ؟
- 3-هل تفضلون تسيير حصة التربية البدنية والرياضية على شكل العاب ترفيهي أو نشاطات تنافسية ؟
- 4-على ماذا يتم التركيز في حصة التربية البدنية والرياضية ؟
- 5-هل ترون أنه يجب علينا ضرورة الاهتمام بهذه المادة ؟
- 6-من خلال ملاحظاتكم اليومية هل ترون أن التلاميذ الذين لا يمارسون التربية البدنية و الرياضية يكون توافقهم الحسي الحركي ناقصا مقرنتا مع زملائهم الآخرين ؟
- 7-هل ترون أن تواجد أستاذ مختص في التربية البدنية و الرياضية يكون أفضل ؟

البعد الثاني: ويضم أسئلة الفرضية الثانية.

- 1-هل ترتدون اللباس الرياضي أثناء تطبيقكم لحصة التربية البدنية و الرياضية ؟
- 2-هل يجبر التلاميذ على ارتداء الملابس الرياضية أثناء سير الحصة ؟
- 3-هل الوقت المبرمج للحصة كاف ؟

- 4- هل تتوفر مؤسستكم على الوسائل المساعدة لإجراء حصة التربية البدنية و الرياضية ؟
- 5- هل لديكم برنامج و زاري خاص بالتربية البدنية و الرياضية ؟
- 6- هل هناك امتحان لمادة التربية البدنية و الرياضية في نهاية كل فصل مثل أي مادة أخرى ؟
- 7- هل هناك مراقبة من طرف مدير المدرسة ؟
- 8- هل هناك تقييم و مراقبة خاصة من طرف مفتشي التربية لمادة التربية البدنية و الرياضية ؟

3-1- مناقشة الفرضية الأولى من خلال النتائج المتحصل عليها:

من خلال قرائتنا للنتائج السابقة وجدنا أن أغلب النسب مرتفعة (50%، 66.67%، 66.67%، 50%)، 100%، 83.33%، 100% وهي تصب كلها في اتجاه الفرضية، من خلال السؤال الأول فنسبة 50 % هي تدل على أن نشاط مادة التربية البدنية والرياضية أساسي وأخرى ترفيهية، أما في السؤال الثاني فكانت النسبة 66.67% والتي تدل على طبيعة حصة التربية البدنية و الرياضية تربوية، ونسبة 66,67% التي تدل على أن المعلمين يفضلون تسيير الحصة عن طريق ألعاب ترفيهية، أما نسبة 50% التي تدل على أن المعلمين يهتمون بجانب الألعاب ويهملون التوافق الحسي الحركي، ونسبة 100% تدل على وجوب الاهتمام بمادة التربية البدنية و الرياضية، كما أن نسبة 83.33% التي تدل وتوحي بالفرق الواضح بين التلاميذ الممارسين للتربية البدنية والرياضية و المعفين منها فيما يخص التوافق الحسي الحركي، ونسبة 100% التي تدل على ضرورة تواجد أستاذ مختص في التربية البدنية والرياضية، كل هذا جاء مؤكدا لصحة الفرضية الأولى وما يدعم ذلك ما توصلنا إليه في الجانب النظري من وجوب اعتماد المعلم على تحقيق الهدف الأساسي من درس التربية البدنية و الرياضية، وعدم الاعتماد على جانب الترفيه واللعب، فدرس التربية البدنية و الرياضية مسطر للتنمية الحركية و الحسية و النفسية للتلاميذ. و مما يزيد من تأكيد هذه الفرضية ما توصلت إليه الدراسات السابقة:

- قلة وعي المعلمين لمادة التربية البدنية و الرياضية أدى إلى اعتمادهم على جانب الترفيه و الحركات البسيطة، لدى يجب الاهتمام بتوعية المعلم في هذه المادة ودورها.

- الاهتمام بحصة التربية البدنية و الرياضية، وعدم جعلها حصة للتخفيف من الضغط والترويح عن النفس.

- وجوب وضع وتسطير برامج و أهداف والغاية من التربية البدنية و الرياضية في المدارس الابتدائية.

أما ما يؤكد صحة الفرضية آراء الباحثين في الميدان:

حيث يرى الدكتور عبد الوهاب بن محمد النجار أن "التربية البدنية والرياضية تهدف إلى تحقيق النمو المتكامل والمتزن للفرد (الطفل) إلى أقصى ما تسمح به استعداداته و قدراته البدنية، عن طريق المشاركة الفعالة في الأنشطة البدنية التي تتناسب مع خصائص نمو كل مرحلة" (النجار، 2008، صفحة 21). لذا يجب أن يكون المعلم مدركا لهذا الهدف و متمكنا من كيفية تحقيقه و الوصول إليه، وهذا ما يتطلب الاعتماد على الجانب التنموي كالتنمية الحركية و النفسية و الحسية لذا التلاميذ أثناء سير درس التربية البدنية و الرياضية. (أنور، 1998، صفحة 40)

3-2- مناقشة الفرضية الثانية من خلال النتائج المتحصل عليها:

خلال قرائتنا للنتائج السابقة وجدنا أن أغلب النسب مرتفعة (50%، 83.33%، 50%، 100%، 83.33%)، وهي تصب كلها في اتجاه الفرضية، من خلال السؤال الأول فنسبة 50% هي تدل على عدم ارتداء المعلم للبدلة الرياضية، وتدل نسبة 83.33% أن التلاميذ يجربون على إرتداء اللباس الرياضي أثناء سير الحصّة، ونسبة 50% تدل على أن الوقت المرمج للحصّة كاف، كما تدل نسبة 66.67% على أن هناك امتحان التربية البدنية والرياضية مثل كل المواد الأخرى في نهاية كل فصل، أما نسبة 100% فهي تدل على عدم توفر المؤسسات على الوسائل المساعدة لإجراء حصّة التربية البدنية والرياضية، ونسبة 83.33% تدل على أن هناك برنامج وزاري لتسيير حصّة التربية البدنية والرياضية في المدارس الابتدائية، ونسبة 83.33% توضح لنا أن ليس هناك مراقبة من طرف المدير المؤسسة التربوية حول سيرورت الحصّة، أما نسبة 100% فهي تدل على عدم وجود مراقبة وتقييم من طرف مفتشي التربية البدنية والرياضية.

كل هذا جاء مؤكدا لصحة الفرضية اللثية، وما يدعم ذلك ما توصلنا إليه في الجانب النظري من أهتق البرنامج المقدم من طرف وزارة التربية وضرورة الالتزام بتطبيقه حرفيا من طرف المعلم لتحقيق الأهداف المرجوة منه، ومما يزيد من تأكيد هذه الفرضية ما توصلت إليه الدراسات السابقة:

-إلزام المعلمين بالإتباع المطلق للبرامج المقدمة من طرف وزارة التربية الوطنية فيما يخص مادة التربية البدنية و الرياضية. -ضرورة توفير كل ما يتعلق بتسيير درس التربية البدنية و الرياضية من وقت و وسائل وغيرها.

أما ما يؤكّد صحة الفرضية آراء الباحثين في الميدان حيث:

يرى الدكتور أمين أنور الخولي: " أن أسباب تدهور النشاط الرياضي في المرحلة الابتدائية يعود إلى قلة الإمكانيات الموفرة من طرف الجهات المعنية كما يعود إلى الإبتعاد عن تطبيق البرامج المسطرة لهذا النشاط" (الخولي، 2000، صفحة 113). ومنه نستنتج أن الإهتمام النسبي لوزارة التربية الوطنية بمادة التربية البدنية و الرياضية بالإضافة إلى إهمالها من طرف المعلمين أدى إلى نقص فعالية هذه المادة المهمة وهذا ما عاد سلبا على التلاميذ بدنيا و نفسيا.

4-الإقتراحات والتوصيات:

إن هذه الدراسة المتواضعة ما هي إلا محاولة بسيطة محصورة في حدود الإمكانيات المتوفرة لدينا، ورغم ذلك نأمل أن نكون قد وفقنا في إعطاء نبذة شاملة عن الدور الذي تلعبه هاته المادة، وعن مدرس التربية البدنية والرياضية، فلا يمكن الفصل بينهما لأن كل واحد منهما يكمل الآخر، ولكن نجد العكس في المدارس الابتدائية من إنعدام الإطارات الكفاء في هذا الجانب، وبالتالي إيجاد السبل والحلول المناسبة لإنجاح هذه المادة، وعلى ضوء ما توصلنا إليه من نتائج نتقدم ببعض الإقتراحات والتوصيات إلى كل من يهمله أمر المرحلة الابتدائية والطفولة من مربين ومسؤولين، وتمثلت هذه الإقتراحات في ما يلي:

-إدماج أساتذة وتقنيين مختصين في مادة التربية البدنية والرياضية في جميع المراحل التعليمية، وخاصة المرحلة الابتدائية مراعين بذلك خصوصيات كل مرحلة.

-إصدار قوانين ومراسيم صريحة واضحة، تحث على إلزامية تدريس مادة التربية البدنية والرياضية، والحرص على تنفيذها وتطبيقها من خلال وضع لجان مختصة بالمراقبة والتقييم.

-ضرورة توضيح الهدف والغاية من درس التربية البدنية والرياضية.

-إنعاش الرياضة المدرسية من خلال المنافسات والدورات الرياضية التي تقام في أو بين المدارس.

-توعية التلاميذ بأهمية التربية البدنية والرياضية من خلال توفير كتب وأشرطة سمعية وبصرية... الخ.

-زيادة الحجم الساعي لمادة التربية البدنية والرياضية.

-الإهتمام بالرياضة في المدارس الابتدائية لكونها القاعدة الأساسية لتربية جيل المستقبل سليم من كل العاهات العقلية والجسدية.

-ضرورة تطبيق البرنامج المسطر كما ينبغي.

5- خلاصة عامة:

رغم الأهمية التي أولتها الدولة ووزارة التربية الوطنية للتربية البدنية و الرياضية في المؤسسات التعليمية من خلال القوانين والبرامج المسطرة، إلا أن الملاحظ في الواقع أنها تعرف مشاكل كثيرة تحول دون تنفيذها وبالتالي عدم نجاحها. ومن خلال دراستنا لهذا البحث أردنا الوقوف على هاته المشاكل التي حالت دون ممارسة التربية البدنية و الرياضية في المدارس الابتدائية ممارسة شاملة و فعالة، ما أدى إلى التأثير السلبي على التلاميذ وخاصة من الجانب الحسي الحركي. حيث و بعد عملية التحليل للدراسة الميدانية، برزت لنا أهم العوامل والأسباب التي أدت إلى هذه الحالة والمتمثلة فيما يلي:

-انعدام وجود أساتذة أو تقنيين مختصين في التربية البدنية و الرياضية داخل المدارس الابتدائية، حال دون إعطاء الوجه الحقيقي لممارسة التربية البدنية و الرياضية، مما أدى إلى اعتبارها حصة ترويجية لا تحقق الأهداف الرسمية التي وضعتها الوزارة ضمن البرامج.

-عدم توفر أغلب المؤسسات التربوية خصوصا المدارس الابتدائية على أبسط الوسائل البيداغوجية، بغض النظر عن الميادين و المنشآت المنعدمة في أغلب الأحيان.

-إنعدام المراقبة من طرف المفتشين والمدراء للمعلمين مادة التربية البدنية و الرياضية، وهذا من خلال إستجوابنا للمعلمين حيث أنهم لا يلقون أي تقييم أو مراقبة من طرف أي جهة مختصة.

مصادر ومراجع:

- إبراهيم مروان عبد المجيد. (2002). *النمو البدني والتعلم الحركي*. عمان: الدار العلمية للنشر ودار الثقافة للنشر.
- ابن منظور. (1994). *لسان العرب*. القاهرة: دار المعارف.
- احمد بوسكة. (2005). *مناهج التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي والتقني*. الجزائر: دار الخلدونية.
- المجيد إبراهيم مروان عبد. (2000). *أسس علم الحركة في المجال الرياضي*. عمان الأردن: مؤسسة الوراق.
- أمر 95/09. (25 فبراير 1995). الجزائر: وزارة الشباب والرياضة.
- أمين أنور الخولي. (1998). *أصول التربية البدنية والرياضية*. دار الفكر العربي.
- أمين أنور الخولي. (2000). *مناهج التربية البدنية المعاصرة*. منشأة المعارف.
- أحمد الخطيب. (1999). *أصول التربية*. مصر: المكتب الجامعي الحديث.
- بدور المطوع ، سهير بدير. (2006). *: التربية البدنية مناهجها وطرق تدريسها*. القاهرة، الكويت: مركز الكتاب للنشر القاهرة، دار العلم الكويت.
- حامد عبد السلام زهران. (1995). *علم النفس النمو (الطفولة والمراهقة)*. القاهرة: عالم الكتب.
- خدم عوض البسيوني. (1992). *نظريات وطرق التربية البدنية*. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
- عبد الرحمان الوافي، د.زيان سعيد. (2004). *النمو من الطفولة إلى المراهقة*. الخنساء للنشر والتوزيع.
- محمد رضا. (1993). *المكانة التي تحتلها الممارسة الرياضية في وقت الفراغ*.
- محمد عبد الرزاق شفق. (1985). *إدارة الصف المدرسي*. القاهرة: دار الفكر العربي.
- ريسان مجيد، لؤي غانم، أحمد جواد. (2002). *التربية البدنية والحركية للأطفال في سن ما قبل الدراسة*. عمان: الدار العلمية الدولية ودار الثقافة للنشر.
- زيدان د.محمد مصطفى. (1975). *دراسة سيكولوجية الطفل*. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
- صالح عبد العزيز. (1968). *التربية وطرق التدريس*. القاهرة: دار المعارف.
- عاقل صاخز. (1977). *معجم علم النفس إنجليزي*. دار الملايين: بيروت.
- عبد الرحمان بن سالم. *المرجع في التشريع المدرسي الجزائري*. الجزائر: دار الهدى.
- عبد العزيز النمر. (2000). *طرق التدريب الحديثة في المجال الرياضي*. القاهرة: دار الفكر العربي.
- عبد الوهاب بن محمد النجار. (2008). *التربية البدنية الصف الأول ابتدائي*. السعودية: وزارة التربية والتعليم.
- فيصل ياسين الشاطي محمد عوض بسيوني. (1992). *نظريات وطرق التربية البدنية العامة*. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية ص11.

ليلى يوسف. (1962). سيكولوجية اللعب والتربية الرياضية. القاهرة: مكتبة الاجلو المصرية.

محمد غنام عبد الجليل الزغبي. (1974). مناهج البحث في التربية - مجلد واحد. بغداد: مطبعة المعاني.

مفتي إبراهيم حماد. اسس تنمية القوة العضلية بالمقومات للأطفال في المرحلة الابتدائية والاعدادية. القاهرة: مصر الجديدة 21.

يوسف شكري فرحات. (2001). لمعجم العربي للطالب ط 1. بيروت، لبنان: دار الكتاب العلمية.

ملاحق: ملحق رقم 01: الإستبيان.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبدالحميد بن باديس – مستغانم –

معهد التربية البدنية والرياضية

استمارة خاصة بالمعلمين

في إطار إنجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة الليسانس في التربية البدنية والرياضية تحت

عنوان:

انعدام معلمي التربية البدنية والرياضية في المدارس الابتدائية

بالجزائر وأثره على التوافق الحسي الحركي لدى التلميذ.

(دراسة ميدانية بدائرة وادي ارهيو – غليزان -)

نرجو من سيادتكم المحترمة الإجابة عن أسئلتنا بكل صدق وموضوعية وذلك بوضع

علامة (X) أمام الإجابة المناسبة، مع خالص الشكر والإحتر

السنة الجامعية: 2013 – 2014

كيف ترون حصة التربية البدنية والرياضية ضمن البرنامج المدرسي؟

أساسية ترفيهية ثانوية

كيف ترون دور التربية البدنية والرياضية؟

تربوي ترفيهي تعليمي

هل تفضلون تسيير حصة التربية البدنية والرياضية على شكل؟

ألعاب ترفيهية نشاطات تنافسية

على ماذا يتم التركيز في حصة التربية البدنية والرياضية؟

الألعاب التوافق الحسي الحركي تعلم المهارات

هل ترتدون اللباس الرياضي أثناء تطبيقكم لحصة التربية البدنية والرياضية؟

نعم لا أحيانا

هل يجبر التلاميذ على ارتداء الملابس الرياضية أثناء سير الحصة؟

نعم لا

هل الوقت المبرمج للحصة كاف؟

نعم لا

هل هناك امتحان للتربية البدنية والرياضية في نهاية كل فصل مثل أي مادة

أخرى؟ نعم لا

هل تتوفر مؤسستكم على الوسائل المساعدة لإجراء الحصة؟

نعم لا

هل لديكم برنامج وزارى للتربية البدنية والرياضية؟

نعم لا

هل هناك مراقبة من طرف مدير المؤسسة حول سير الحصة؟

نعم لا

هل هناك تقييم ومراقبة خاصة من طرف مفتشي التربية البدنية والرياضية؟

نعم لا

هل ترون أنه يجب علينا ضرورة الاهتمام بهذه المادة؟

نعم لا

هل ترون أن تواجد أستاذ مختص في التربية البدنية والرياضية يكون أفضل؟

نعم لا

من خلال ملاحظتكم اليومية، هل ترون أن التلاميذ الذين لا يمارسون التربية البدنية والرياضية يكون توافقهم الحسي الحركي ناقصا مقارنة مع زملائهم الآخرين؟

نعم لا

ملحق رقم 02: قائمة الأساتذة المحكمين:

الجامعة	الدرجة العلمية	إسم الأستاذ
جامعة مستغانم	طبيب عام	جفدم جمال
جامعة مستغانم	دكتور	مقراي جمال
جامعة مستغانم	أستاذ	عتوي نور الدين
جامعة مستغانم	دكتور	كوتشوك

ملخص الدراسة:

عنوان الدراسة: انعدام معلمي التربية البدنية والرياضية في المدارس الابتدائية بالجزائر وأثره على التوافق الحسي الحركي لدى التلميذ. **تهدف الدراسة إلى** مدى تأثير انعدام معلمي التربية البدنية والرياضية على التوافق الحسي الحركي لدى التلميذ في المدارس الابتدائية. **الغرض من الدراسة** هو معرفة هل هناك تأثير على التوافق الحسي الحركي لدى تلاميذ المدارس الابتدائية في انعدام أساتذة التربية البدنية والرياضية. **العينة** عشوائية مكونة من (120) معلم من ولاية "غليزان" وبالضبط من دائرة "وادي ارهيو"، علما بأن مجتمع البحث عبارة عن جميع ابتدائيات بلدية "وادي ارهيو" والتي بلغ عددها (25) ابتدائية فوق اختيارنا على (12) منها بطريقة عشوائية. كما استخدمنا في هذه الدراسة أداة الإستبيان وذلك لاعتباره أنجح وأنجع الطرق للتحقق من الفرضيات التي قمنا بطرحها، وخرجنا بعدة **استنتاجات** وكان أهمها أنه في ظل غياب أساتذة التربية البدنية والرياضية هناك أثر واضح على التوافق الحسي الحركي لدى التلاميذ، ولهذا استخلصنا عدة توصيات واقتراحات من أهمها إدماج أساتذة و تقنيين مختصين في مادة التربية البدنية والرياضية في جميع المراحل التعليمية، وخاصة المرحلة الابتدائية مراعين بذلك خصوصيات كل مرحلة.

Résumé de l'étude:

Titre de l'étude: Le manque d'enseignants et des sports de l'éducation physique dans les écoles primaires à Alger et son impact sur la compatibilité avec l'étudiant kinesthésique.

L'étude vise à L'impact de la pénurie d'enseignants d'éducation physique et de sport avec compatibilité élève kinesthésique dans les écoles primaires.

Le but de l'étude Saviez-vous qu'il ya un impact sur les élèves kinesthésiques compatibilité dans les écoles primaires Ostadtzh manque d'éducation physique et sportive.

Echantillon Aléatoire composé de 120 enseignants de l'état de "RELIZANE" et exactement du cercle de la «Oued-Rhiou" , Notez que le milieu de la recherche est d'autant municipalité Les écoles primaires"Oued-Rhiou" qui a atteint le numéro (25) est tombé élémentaire choisir de (12) d'entre eux au hasard. **nous avons également utilisé** Dans cette étude, l'instrument d'enquête et la pièce à être considéré comme le moyen le plus efficace et le plus efficace pour vérifier les hypothèses que nous les mettons, Et nous sommes sortis avec plusieurs **conclusions** et c'était le plus important en l'absence de professeurs d'éducation physique et de sport, il ya impact évident sur la compatibilité kinesthésique entre les élèves, C'est pourquoi nous avons tiré un certain nombre de recommandations et de suggestions de l'intégration technique le plus important de professeurs et de spécialistes de l'éducation physique et du sport à tous les niveaux de l'éducation, en particulier l'école primaire afin conscients des spécificités de chaque étape.

Abstract :

Title of the study: Lack of physical education teachers and sports in primary schools in Algiers and its impact on compatibility with the kinesthetic student. **The study aims to** The impact of the lack of physical education teachers and sports compatibility with kinesthetic pupil in primary schools. **The purpose of the study** Did you know there is an impact on the compatibility kinesthetic pupils in primary schools lack Ostadtzh of Physical Education and Sports. **Sample** Random composed of 120 teachers from the state of "Relizane" and exactly from the circle of the "Oued-Rhiou", noted that the research community is all primary schools municipality "Oued-Rhiou" which reached number (25) primary fell choose to (12) of which Boutrqah Random, **We also used** In this study, the survey instrument and the piece to be considered the most successful and most effective way to verify the hypotheses that we put them, And we came out with several **conclusions** and was the most important because in the absence of professors of physical education and sports there are clear impact on compatibility kinesthetic among students, and for this we have drawn a number of recommendations and suggestions of the most important integration of professors and technical experts in physical education and sports at all levels of education, especially primary school mindful of this the specifics of each stage.